



**المجلة الجغرافية العربية**

**تصدر عن الجمعية الجغرافية المصرية**

**أثر حجم الدوائر الانتخابية للنظام الفردي على الإقبال على  
التصويت في انتخابات مجلس النواب المصري لعام ٢٠١٥  
" دراسة في جغرافية الانتخابات "**

**د. ماهر حمدي محمد عيش**

أستاذ الجغرافيا البشرية المساعد - قسم الجغرافيا  
كلية الآداب - جامعة المنوفية

## فهرس المحتويات

صفحة	
١	المخلص.
٢	المقدمة.
٦	الدراسات السابقة.
٩	منطقة الدراسة.
٩	أسباب إختيار الموضوع.
٩	تساؤلات الدراسة.
١٠	مصادر البيانات.
١٠	منهجية ومداخل الدراسة.
١١	<b>المبحث الأول - التصنيف الحجمي للدوائر الانتخابية للنظام الفردي:</b>
١١	(١) تقسيم ٢٠١٤.
١٤	(٢) تعديل عام ٢٠١٥.
٢٠	(٣) التوازن في أوزان المقاعد النيابية للدوائر الانتخابية.
٢٤	<b>المبحث الثاني - التوزيع الجغرافي للدوائر الانتخابية للنظام الفردي:</b>
٢٤	(١) التوزيع الجغرافي تبعاً لتقسيم عام ٢٠١٤.
٣١	(٢) التوزيع الجغرافي تبعاً لتعديل عام ٢٠١٥.
٣٩	<b>المبحث الثالث - العلاقة بين حجم الدوائر الانتخابية والإقبال على التصويت:</b>
٣٩	(١) مستوى الإقبال على التصويت.
٤١	(٢) أثر حجم الدوائر الانتخابية على الإقبال على التصويت.
٤٨	الخاتمة.
٥١	ملحق (١).
٥٩	المصادر والمراجع.
٦٤	المخلص الأجنبي.

## فهرس الجداول

م	عنوان الجدول	صفحة
١	التصنيف الحجمي للدوائر الانتخابية للنظام الفردي حسب تقسيم عام ٢٠١٤.	١٢
٢	حالات اختلال التوازن في أوزان مقاعد بعض الدوائر الانتخابية بتقسيم عام ٢٠١٤.	١٥
٣	التصنيف الحجمي للدوائر الانتخابية للنظام الفردي عام ٢٠١٥.	١٨
٤	التغير في نمط أحجام الدوائر الانتخابية عام ٢٠١٥ مقارنة بعام ٢٠١٤.	١٩
٥	وزن المقعد النيابي على مستوى الرتب الحجمية للدوائر الانتخابية عام ٢٠١٥.	٢٠
٦	وزن المقعد النيابي للنظام الفردي على مستوى المحافظات المصرية عام ٢٠١٥.	٢٢
٧	التوزيع الجغرافي للدوائر الانتخابية للنظام الفردي حسب أحجامها عام ٢٠١٤.	٢٥
٨	التوزيع الجغرافي للدوائر الانتخابية للنظام الفردي برتبها الحجمية حسب تعديل عام ٢٠١٥.	٣٢
٩	نسب الإقبال على التصويت بالجولة الأولى من انتخابات عام ٢٠١٥.	٤٠
١٠	الإقبال على التصويت تبعاً لحجم الدوائر الانتخابية بالجولة الأولى عام ٢٠١٥.	٤٢
١١	نسب الإقبال على التصويت على مستوى الرتب الحجمية للدوائر الانتخابية عام ٢٠١٥.	٤٤
١٢	معامل الارتباط بين حجم الدائرة ونسبة الإقبال على التصويت في انتخابات مجلس النواب عام ٢٠١٥.	٤٦

## فهرس الخرائط والأشكال

م	عنوان الشكل	صفحة
١	التصنيف الحجمى للدوائر الانتخابية للنظام الفردى حسب تقسيم عام ٢٠١٤.	١٣
٢	حالات اختلال التوازن فى أوزان مقاعد بعض الدوائر الانتخابية بتقسيم عام ٢٠١٤.	١٦
٣	التصنيف الحجمى للدوائر الانتخابية للنظام الفردى عام ٢٠١٥.	١٨
٤	وزن المقعد النيابى على مستوى الرتب الحجمية للدوائر الانتخابية عام ٢٠١٥.	٢١
٥	وزن المقعد النيابى للنظام الفردى على مستوى المحافظات المصرية عام ٢٠١٥.	٢٣
٦	التوزيع الجغرافى النسبى للدوائر الانتخابية للنظام الفردى عام ٢٠١٤.	٢٦
٧	التوزيع الجغرافى للدوائر وحيدة المقعد عام ٢٠١٤.	٢٧
٨	التوزيع الجغرافى للدوائر الانتخابية ثنائية المقاعد عام ٢٠١٤.	٢٩
٩	التوزيع الجغرافى للدوائر الانتخابية ثلاثية المقاعد عام ٢٠١٤.	٣٠
١٠	التوزيع الجغرافى النسبى للدوائر الانتخابية للنظام الفردى عام ٢٠١٥.	٣٣
١١	التوزيع الجغرافى للدوائر الانتخابية وحيدة المقعد عام ٢٠١٥.	٣٤
١٢	التوزيع الجغرافى للدوائر الانتخابية ثنائية المقعد عام ٢٠١٥.	٣٦
١٣	التوزيع الجغرافى للدوائر الانتخابية ثلاثية المقعد عام ٢٠١٥.	٣٧
١٤	التوزيع الجغرافى للدوائر الانتخابية رباعية المقعد عام ٢٠١٥.	٣٨
١٥	التوزيع النسبى للإقبال على التصويت بالجولة الأولى من انتخابات عام ٢٠١٥.	٤١

٤٣	الإقبال على التصويت تبعاً لحجم الدوائر الانتخابية بالجولة الأولى عام ٢٠١٥.	١٦
٤٥	معامل الإرتباط بين حجم الدائرة ونسبة الإقبال على التصويت.	١٧
٤٧	معامل الإرتباط بين حجم الدائرة ونسبة الإقبال على التصويت.	١٨

## الملخص

يشير مصطلح حجم الدائرة الانتخابية District Magnitude إلى عدد المقاعد التشريعية Legislative Seats المخصصة لتلك الدائرة، وقد تبني المشرع المصري في عام ٢٠١٤ تقسيماً جديداً للدوائر الانتخابية للنظام الفردي، تضمن ثلاث رتب حجمية، زادت بموجب تعديل عام ٢٠١٥ إلى أربع رتب حجمية، وهو ما لم تعرفه مصر من قبل، حيث كانت كل الدوائر الانتخابية للنظام الفردي منذ عام ١٩٧١ تختص بمقعدين نيابيين، وقد استهدف البحث تحليل أثر حجم الدوائر الانتخابية للنظام الفردي على الإقبال على التصويت في انتخابات مجلس النواب المصري لعام ٢٠١٥، حيث تناول التصنيف الحجمي للدوائر الانتخابية للنظام الفردي تبعاً لتقسيم عام ٢٠١٤ وتعديل عام ٢٠١٥، ثم استعرض التوزيع الجغرافي للدوائر الانتخابية للنظام الفردي، كما تناول تحليل نسب الإقبال على التصويت بالمحافظات المصرية، وعلى مستوى الدوائر الانتخابية للنظام الفردي، والتي بلغ عددها ٢٠٥ دائرة انتخابية، لينتهي بتحليل العلاقة بين أحجام الدوائر الانتخابية كمتغير مستقل، ونسب الإقبال على التصويت في الجولة الأولى من انتخابات عام ٢٠١٥ كمتغير تابع، وقد اعتمد البحث على القرارات السياسية والتشريعات المرتبطة بتقسيم الدوائر الانتخابية عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥، كما اعتمد على النتائج التفصيلية للتصويت على مستوى كل الدوائر الانتخابية للنظام الفردي، متبعاً الأسلوب الوصفي Descriptive Method، ومستخدماً المدخل الموضوعي Topical Approach والمدخل التاريخي، وخلص البحث إلى أن الإقبال على التصويت يتناقص كلما زاد حجم الدوائر الانتخابية، فعلى المستوى القومي بلغت نسبة الإقبال على التصويت بالدوائر وحيدة المقعد ٣٢%، وانخفضت في الدوائر ثنائية المقاعد إلى ٢٩%، ولم تتجاوز ٢٧% في الدوائر ثلاثية المقاعد، وهبطت إلى نحو ٢٤% في الدوائر رباعية المقاعد، وتؤكد الأمر ذاته على مستوى السواد الأعظم من المحافظات الثلاث والعشرين التي شهدت تنوعاً في أحجام دوائرها الانتخابية، حيث

انخفض الإقبال على التصويت بدوائر كل محافظة منها كلما زاد حجم الدائرة الانتخابية، وقد أوضح التحليل الإحصائي للارتباط بين حجم الدوائر الانتخابية والإقبال على التصويت وجود علاقة عكسية بينهما على المستوى القومي، وعلى مستوى جميع محافظات الجمهورية، ما عدا أربع محافظات لا يمكن قياس ذلك المعامل بها لكونها تضم دائرة واحدة، أو تنتمي دوائرها لرتبة حجمية واحدة، حيث سجلت ١٦ محافظة معامل ارتباط عكسي يتراوح ما بين -٠,٥ و -١،٠، وسجلت خمس محافظات معامل ارتباط عكسي يتراوح ما بين -٠,٢ و -٠,٥، وسجلت محافظتان معامل ارتباط يقترب من -٠,٢.

**الكلمات المفتاحية:** الانتخابات، التصويت، الدائرة الانتخابية، النظام الفردي، الإقبال، مجلس النواب، مصر، جغرافية.

## المقدمة:

تعرف الدوائر الانتخابية بأنها مناطق محددة جغرافياً، يتم رسمها لغرض انتخاب أعضاء هيئة تشريعية، وفي حين أن اهتمام الجغرافيا السياسية بما يتعلق بكيفية ترسيم الدوائر الانتخابية يمكن تتبعه إلى ما يقرب من قرن من الزمان، فإن عملية ترسيم الدوائر الانتخابية قد استقطبت الكثير من الدراسات بدءاً من الستينيات من القرن العشرين (Leib & Webster, 2009, p. 399)، ويشير مصطلح حجم الدائرة الانتخابية District Magnitude إلى عدد المقاعد التشريعية Legislative Seats المخصصة لتلك الدائرة، وتصنف الدوائر الانتخابية تبعاً لأحجامها إلى دوائر العضو الواحد Single-member، ويخصص لكل منها مقعد واحد بالمجلس التشريعي، والدوائر متعددة الأعضاء Multi-members، حيث يخصص لكل منها مقعدين أو أكثر بالمجلس التشريعي، ويتم تخصيص عدد معين من المقاعد لكل دائرة انتخابية تبعاً لعدد سكانها، حيث يختلف عدد المقاعد من دائرة لأخرى لتحقيق التوافق مع الحدود الإدارية القائمة (Ace, 2013, p. 57).

يرتبط حجم الدائرة الانتخابية بطبيعة النظام الانتخابي المتبع في الدولة، ففي ظل نظام الأغلبية Majority - حيث يخصص المقعد في المجلس التشريعي للمرشح الذي يحصل على أكثر من نصف الأصوات الصحيحة - ونظام التعددية Plurality - حيث يخصص المقعد للمرشح الذي يحصل على أعلى الأصوات الصحيحة - لا تكون هناك حاجة لدائرة انتخابية كبيرة الحجم، بينما يتطلب نظام التمثيل النسبي Proportional Representation دوائر انتخابية كبيرة الحجم، ويتبنى نظامي الأغلبية والتعددية عادة دوائر العضو الواحد، بينما يتبنى نظام التمثيل النسبي الدوائر متعددة الأعضاء، وظهر حديثاً النظام المختلط Mixed الذي يجمع بين النظم الثلاثة سائلة الذكر (الإتحاد الأوروبي، ٢٠١٦، ص ٤١).

يعد تصميم الأنظمة الانتخابية أحد الاهتمامات السياسية البارزة للديمقراطيات الجديدة، بالإضافة إلى العديد من الديمقراطيات الراسخة، ومن القضايا الرئيسية في هذا الصدد الحجم المثالي للدائرة الانتخابية، وعلى سبيل المثال بين عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٦ تحولت رومانيا من تبني الدوائر كبيرة الحجم متعددة الأعضاء إلى تبني دوائر العضو الواحد، وتبنت تونس الدوائر صغيرة الحجم، بينما قررت تشيلي استبدال الدوائر المكونة من عضوين بدوائر متعددة الأعضاء (Hix, et al., 2017, p. 356).

وتستخدم أنظمة مختلفة من الدوائر الانتخابية لانتخاب ممثلين للهيئات التشريعية الوطنية حول العالم، حيث تتبنى بعض الدول دائرة العضو الواحد مثل فرنسا وبنغلاديش وغانا وترينداد وتوباغو والمملكة المتحدة، بينما تستخدم بعض الدول أنظمة التمثيل النسبي الخالصة التي يمثل فيها إقليم الدولة بالكامل دائرة انتخابية واحدة National Constituency مثل هولندا، في حين تستخدم بعض الدول مجموعة متنوعة من أنظمة الدوائر الانتخابية، فعلى سبيل المثال، تستخدم بعض الدول دوائر متعددة الأعضاء، مثل الكويت التي تنتخب عضوين عن كل دائرة انتخابية، وهناك دول تستخدم أنظمة مختلطة ينتخب فيها ممثلين عن دوائر العضو الواحد، وممثلين عن دوائر متعددة الأعضاء (Leib & Webster, 2009, p. 400).



ينتج عن الأنواع المختلفة من الأنظمة الانتخابية علاقات مختلفة بين المرشحين ومؤيديهم، وبصورة عامة، فإن الأنظمة التي تستفيد من دوائر العضو الواحد، كما هي حال معظم أنظمة التعددية والأغلبية، ينظر إليها على أنها تشجع المرشحين الأفراد لاعتبار أنفسهم بمثابة ممثلين لمناطق جغرافية محددة، ومهتمين بمصالح جمهور ناخبهم المحليين في المقام الأول والأخير (Ace, 2013, p. 58)، ويميل نظامي التعددية والأغلبية إلى تشجيع الناخبين أن يعمدوا إلى الاختيار من بين المرشحين الأفراد عوضاً عن الأحزاب السياسية والبرامج، ولذلك فإن المرشح المستقل المشهور أوفر حظاً للحصول على دعم أكثر مما قد يحصل عليه في نظام التمثيل النسبي، وفي المقابل فإن الأنظمة التي تستخدم الدوائر متعددة الأعضاء، مثل معظم أنظمة التمثيل النسبي، تميل على الأرجح لتوفير ممثلين ينصب ولاؤهم الأساسي في حزبهم على القضايا الوطنية (Leib & Webster, 2009, p. 401).

ويؤدي إزدياد حجم الدائرة الانتخابية من ناحية عدد المقاعد المخصصة لها، وكذلك من ناحية إمتدادها الجغرافي عادةً إلى إضعاف صلة الوصل بين الممثلين المنتخبين وناخبهم، وقد يترتب على ذلك نتائج سلبية في المجتمعات التي تلعب فيها الاعتبارات المحلية دوراً مهماً في الحياة السياسية العامة، وحيث ينتظر الناخبون من ممثليهم الحفاظ على صلات قوية معهم، والعمل كمبعوثين لهم في السلطة التشريعية (Ace, 2013, p. 60).

يستشهد المؤيدون لدوائر العضو الواحد بالعديد من المزايا التي تتيحها وهي: أنها تضمن التمثيل الجغرافي، وتزود الناخبين بتمثيل دائرة انتخابية قوي، لأن لكل دائرة انتخابية ممثل تشريعي واحد يسهل التعرف عليه، وتشجع خدمة الدوائر الانتخابية من خلال تزويد الناخبين بـ "أمين للمظالم Ombudsman" يسهل التعرف عليه، وتعظم المساءلة accountability لأنه يمكن تحميل ممثل واحد المسؤولية، ويكون للناخبين القدرة على تفقد أولئك الذين يتخلون بعد إنتخابهم عن وعودهم التي قطعوها خلال حملاتهم الإنتخابية، وتمكن جمهور الناخبين من إعادة انتخابهم أو إسقاطهم في الانتخابات اللاحقة (Ace, 2013, p. 61).

ومن المثير للإهتمام أن حجم الدائرة الانتخابية له أيضاً تأثير على إقبال الناخبين على التصويت في الانتخابات، وقد تم عرض نتائج مكانية مماثلة في عدة دول، حيث يشعر الناخبون الذين يتمركزون في دوائر انتخابية كبيرة الحجم غالباً بالحرمان من حق التصويت، ويكونون أقل اهتماماً بالتصويت، أو يشعرون أن تصويتهم أقل أهمية، وتجعل الدوائر الانتخابية كبيرة الحجم الناخبين يدركون أن تأثيرهم أقل على النظام السياسي (Altaweel, 2016, p. 2).

كانت كل الدوائر الانتخابية للنظام الفردي في مصر منذ عام ١٩٧١ تختص بمقعدين نيابيين، وذلك لتحقيق شرط أن يكون ٥٠% على الأقل من النواب المنتخبين من العمال والفلاحين، وهو الشرط الذي تضمنته المادة ٨٧ من دستور ١٩٧١<sup>(١)</sup> (الجريدة الرسمية، ١٩٧١، ص ٨)، وقد توافق معه القانون ٣٨ لسنة ١٩٧٢ في مادته الأولى<sup>(٢)</sup> (الجريدة الرسمية، القانون ٣٨ لسنة ١٩٧٢، ص ١)، لكن ذلك القيد التشريعي قد اختفى في دستور ٢٠١٤، وبناء عليه تبني المشرع المصري تقسيماً جديداً لأحجام الدوائر الانتخابية للنظام الفردي في عام ٢٠١٤ (الجريدة الرسمية، ٢٠١٤، ص ٢-٣٢)، تحولت بمقتضاه إلى دوائر ذات رتب حجمية ثلاث، ثم زيدت في تعديل عام ٢٠١٥ إلى أربع رتب حجمية هي: الدوائر وحيدة المقعد، والدوائر ثنائية المقاعد، والدوائر ثلاثية المقاعد، والدوائر رباعية المقاعد (الجريدة الرسمية، ٢٠١٥، ص ٢-٣٢)، ومن ثم استهدف هذا البحث تحليل أثر حجم الدوائر الانتخابية للنظام الفردي على إقبال الناخبين على التصويت في انتخابات عام ٢٠١٥.

---

(١) نصت المادة ٨٧ من دستور ١٩٧١ الذي ظل معمول به حتى عام ٢٠١١ على "يحدد القانون الدوائر الانتخابية التي تقسم إليها الدولة، وعدد أعضاء مجلس الشعب المنتخبين، على ألا يقل عن ثلاثمائة وخمسين عضواً، نصفهم على الأقل من العمال والفلاحين".

(٢) نصت المادة الأولى على "يتألف مجلس الشعب من أربعمائة وأربعة وأربعين عضواً، يختارون بطريق الانتخاب المباشر السري العام، على أن يكون نصفهم على الأقل من العمال والفلاحين".

## الدراسات السابقة:

تناولت عدة دراسات العلاقة بين حجم الدوائر الانتخابية والتصويت نذكر منها

ما يلي:

- دراسة كينج King (٢٠٠٢)، المعنونة Single-Member Districts and the Representation of Women in American State Legislatures، وتناولت تلك الدراسة تقييم آثار تغيير الهيكل الانتخابي على تمثيل المرأة في المجالس التشريعية للولايات الأمريكية، وعلى وجه التحديد كيف يؤثر التحول من الدوائر متعددة الأعضاء إلى دوائر العضو الواحد على نسبة النساء في المجلس التشريعي للولاية، لتخلص إلى أن التخلي عن الدوائر متعددة الأعضاء من أجل دوائر العضو الواحد يقلل من تمثيل المرأة في المجالس التشريعية للولايات.
- دراسة عبد الوهاب (٢٠٠٥)، عن خريطة مصر الانتخابية مع التطبيق على محافظة الجيزة، وتناولت التحليل الجغرافي لانتخابات عام ٢٠٠٠، كما تناولت الانتخابات بمحافظة الجيزة، والتنظيم المكاني والتباين السكاني والمساحي للدوائر الانتخابية، والتباين من حيث عدد الناخبين والمصوتين بين الدوائر الانتخابية.
- دراسة بيرش Birch (٢٠٠٥)، المعنونة Single-member district electoral systems and democratic transition، واستهدفت تلك الدراسة تقييم تأثير تبني دوائر العضو الواحد في الدول المتحولة حديثًا للديمقراطية على ترسيخ الديمقراطية بتلك الدول، حيث قام عدد كبير من الدول التي أصبحت ديمقراطية بالانتقال إلى السياسة التنافسية على أساس النظم الانتخابية لدائرة العضو الواحد، وتوصلت الدراسة إلى أن مثل هذه الأنظمة الانتخابية لا توفر آليات قابلة للتطبيق لترسيخ الديمقراطية، وذلك لأن استخدامها يعمل ضد مأسسة السياسة الديمقراطية في دولة تنافسية جديدة، لأن نظام دوائر العضو الواحد سيشجع على تكاثر قواعد الدعم السياسي الإقليمية الصغيرة، وهيمنة حزب واحد كبير، لذلك فمن المحتمل أن يكون هذا الجانب من التصميم المؤسسي الانتخابي مزعجًا للإستقرار، مما يجعل

من الممكن التنبؤ بأن الدول التي تراث أو تتبنى أنظمة أحادية العضو إما ستغير أنظمتها الانتخابية أو ستفشل في إضفاء الطابع الديمقراطي.

- دراسة جيس Geys (٢٠٠٦)، التي تناولت شرح إقبال الناخبين Voter Turnout، حيث تناولت أسباب إقبال الناخبين على التصويت في يوم الانتخابات، إذ يمثل الإقبال على التصويت المتغير التابع، بينما تتمثل المتغيرات المستقلة في: المتغيرات الاجتماعية والإقتصادية - مثل حجم السكان وتركزهم الجغرافي واستقرارهم وتجانسهم - والمتغيرات السياسية - مثل حجم الإنفاق على الحملة الانتخابية، وعدد الأحزاب المشاركة في الانتخابات - والمتغيرات المؤسسية - مثل النظام الانتخابي، والتصويت الإلزامي وغيرها.

- دراسة أبو عجيبة (٢٠٠٩)، للدوائر الانتخابية بمحافظة الغربية، وتناولت التنظيم المكاني للدوائر الانتخابية، وتنظيمها الديموغرافي، والعوامل المؤثرة في تقسيمها، كما تناولت انتخابات مجلس الشعب عام ٢٠٠٥ بمحافظة الغربية، واختتمت بتقويم جغرافي للدوائر الانتخابية بالمحافظة.

- دراسة جاكوبس Jacobs ونيلز Niels (٢٠١٠)، عن تأثير حجم الدائرة الانتخابية District magnitude على إقبال الناخبين على التصويت voter turnout بجمهورية الدومينيكان، وخلصت الدراسة إلى أن لزيادة حجم الدائرة الانتخابية أثر سلبي على نسبة الإقبال على التصويت، على عكس الحال في الديمقراطيات الراسخة، ورأت الدراسة أن الدوائر الانتخابية صغيرة الحجم تؤدي إلى الزبائنية clientelism والمحسوبية، مما يؤدي إلى زيادة الإقبال على التصويت بتلك الدوائر صغيرة الحجم.

- دراسة المغازي (٢٠١٣)، عن دور الأمية في التأثير على التوجهات العامة للتصويت في استفتاء الدستور المصري عام ٢٠١٢، وتناولت التوزيع الجغرافي للناخبين في مصر، والتوزيع المكاني للأمية، والتوزيع المكاني لنسبة المشاركة التصويتية، ونتيجة التصويت، ودور الأمية في تفسير نتيجة الاستفتاء، وخلصت إلى أن للأمية تأثير على نتيجة الاستفتاء بنعم في بعض المحافظات.

- دراسة هيكس وآخرون Hix et al (٢٠١٧)، المعنونة The Effects of District Magnitude on Voting Behavior، واستهدفت تلك الدراسة تحليل تأثير حجم الدائرة الانتخابية على السلوك التصويتي، وخلصت إلى أن زيادة حجم الدائرة الانتخابية يؤدي إلى زيادة التصويت الصادق sincere voting، أو بمعنى آخر التصويت للحزب المفضل في الدوائر متعددة الأعضاء، حيث يصوت الناخب للحزب الذي يحقق له أعلى فائدة، في حين يؤدي صغر حجم الدائرة الانتخابية إلى زيادة نسبة الناخبين الذين يصوتون بشكل استراتيجي strategic voting، حيث يأخذ الناخب أيضاً في الاعتبار قدرة الأحزاب على البقاء بالمنافسة الانتخابية عند تحديد لصالح من سيصوت.
- دراسة موروكا Muraoka وبارسيليو Barcelo (٢٠١٧)، المعنونة The Effect of District Magnitude on Turnout، حيث تناولت تأثير حجم الدائرة الانتخابية على الإقبال على التصويت، وذلك بالتطبيق على انتخابات المجالس البلدية في اليابان، وخلصت الدراسة إلى أن زيادة خمسة مقاعد في دائرة متوسطة الحجم تؤدي إلى تقليل الإقبال بمقدار أربع نقاط مئوية، وأنه مع الأحزاب الضعيفة يؤدي زيادة حجم الدائرة إلى تقليل حوافز الناخبين للخروج للتصويت.
- دراسة لوكاردي Lucardi (٢٠١٧)، المعنونة The Effect of District Magnitude on Electoral Outcomes، وتناولت تأثير حجم الدائرة الانتخابية على نتائج الانتخابات في الأرجنتين، وخلصت إلى أن زيادة حجم الدائرة الانتخابية يؤدي إلى زيادة الدعم الانتخابي للأحزاب الصغيرة، ويقلل من عدم التناسب الانتخابي.
- دراسة حسن (٢٠٢٠)، عن الخريطة الانتخابية لمحافظة القاهرة عام ٢٠١٥، وتناولت الملامح العامة لانتخابات عام ٢٠١٥، وتغير خريطة الدوائر الانتخابية لمحافظة القاهرة، والخصائص المكانية لخريطة عام ٢٠١٥، وخصائص الناخبين، والتحليل المكاني لانتخابات عام ٢٠١٥ بمحافظة القاهرة.

## منطقة الدراسة:

تعد مصر هي منطقة الدراسة، كما يتناول البحث الظاهرة محل الدراسة على مستوى كل محافظة من المحافظات المصرية على حده.

## أسباب إختيار الموضوع:

تتمثل أسباب إختيار موضوع البحث فيما يلي:

- ١- استحداث رتب حجمية جديدة للدوائر الانتخابية للنظام الفردي في مصر منذ عام ٢٠١٤، تلك التي لم تعرفها مصر من قبل.
- ٢- الرغبة في تقييم أثر تنوع أحجام الدوائر الانتخابية للنظام الفردي على إقبال الناخبين على التصويت في انتخابات عام ٢٠١٥، وتحديد إنعكاسه على العملية الانتخابية.
- ٣- ندرة الدراسات الجغرافية العربية التي تناولت تأثير حجم الدوائر الانتخابية على الإقبال على التصويت.

## تساؤلات الدراسة:

تطرح الدراسة تساؤلاً رئيساً هو: ما أثر حجم الدوائر الانتخابية للنظام الفردي كمتغير مستقل على الإقبال على التصويت في انتخابات مجلس النواب المصري عام ٢٠١٥ كمتغير تابع، سواء على المستوى القومي أو على مستوى المحافظات المصرية قاطبة ؟

## ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات التالية:

- ١- ما الرتب الحجمية للدوائر الانتخابية للنظام الفردي في مصر وفقاً لتقسيم عام ٢٠١٤ وتعديل عام ٢٠١٥؟
- ٢- ما مدى التوازن في تخصيص المقاعد النيابية للمحافظات المصرية ودوائرها الانتخابية ؟

- ٣- ما خصائص التوزيع الجغرافي للدوائر الانتخابية للنظام الفردي برتبها الحجمية المتباينة تبعاً لتقسيم عام ٢٠١٤ وتعديل عام ٢٠١٥؟
- ٤- ما مستويات الإقبال على التصويت في انتخابات مجلس النواب عام ٢٠١٥ على المستوى القومي، وعلى مستوى كل محافظة من المحافظات المصرية، وعلى مستوى كل دائرة من الدوائر الانتخابية للنظام الفردي؟

### مصادر البيانات:

اعتمد البحث على القرارات السياسية والتشريعات الخاصة بتقسيم الدوائر الانتخابية في مصر، وبخاصة القرار بقانون رقم ٢٠٢ لسنة ٢٠١٤ في شأن تقسيم دوائر انتخابات مجلس النواب، والقرار بقانون رقم ٨٨ لسنة ٢٠١٥ بتعديل بعض أحكام القرار بقانون رقم ٢٠٢ لسنة ٢٠١٥، كما اعتمد البحث على النتائج التفصيلية للتصويت في الجولة الأولى من انتخابات مجلس النواب المصري لعام ٢٠١٥ على مستوى ٢٠٥ دائرة انتخابية.

### منهجية ومداخل الدراسة:

اتبعت الدراسة الاسلوب الوصفي Descriptive Method، واستخدمت المدخل الموضوعي Topical Approach والمدخل التاريخي Historical.

### محتويات الدراسة:

تتألف الدراسة من المباحث التالية:

- المبحث الأول: التصنيف الحجمي للدوائر الانتخابية للنظام الفردي.
- المبحث الثاني: التوزيع الجغرافي للدوائر الانتخابية للنظام الفردي.
- المبحث الثالث: العلاقة بين حجم الدوائر الانتخابية والإقبال على التصويت.

## المبحث الأول - التصنيف الحجمي للدوائر الانتخابية للنظام الفردي :

### (١) تقسيم ٢٠١٤ :

تضمن قانون مجلس النواب لعام ٢٠١٤ أن يتشكل أول مجلس نواب بعد العمل بالدستور الصادر في ١٨ يناير عام ٢٠١٤ من ٥٤٠ عضواً، ينتخبون بالإقتراع العام السري المباشر، بواقع ٤٢٠ مقعداً بالنظام الفردي، و ١٢٠ مقعداً بنظام القوائم المغلقة المطلقة، علي أن تقسم الدولة إلي دوائر تخصص للانتخابات بالنظام الفردي، وأربع دوائر أخرى تخصص للانتخاب بنظام القوائم، وينتخب عن كل دائرة منها عدد الأعضاء الذي يتناسب وعدد السكان والناخبين بها، بما يراعي التمثيل العادل للسكان والمحافظات، والمتكافئ للناخبين (الجريدة الرسمية، القرار بقانون رقم ٤٦ لسنة ٢٠١٤، ص ٣٨).

شكلت لجنة قومية لإعداد مشروع قرار بقانون لتقسيم الدوائر الانتخابية، وتمثلت المعايير التي أعلنت تلك اللجنة عن تبنيها في إعداد مقترح تقسيم الدوائر الانتخابية للنظام الفردي فيما يلي:

- أن يمثل النائب في أيه دائرة من الدوائر الانتخابية العدد ذاته من الناخبين الذي يمثله باقي النواب في الدوائر الأخرى، وذلك إعمالاً للتمثيل المتكافئ للناخبين، وأن تكون الفروق بين هذه الأعداد وبين المتوسط العام لأعداد من يمثلهم النائب على مستوى الدولة في حدود المعقول.
- إنضباط تقسيم الدوائر بحيث يتناسب وعدد السكان في كل دائرة من الدوائر التي تقسم إليها الدولة.
- عدالة تمثيل المحافظات بضمان تمثيل كل المحافظات في مجلس النواب، بصرف النظر عن عدد سكانها.
- مراعاة التقسيم الإداري، وعدم استقطاع أجزاء من المكونات الإدارية للدوائر الانتخابية.
- مراعاة التجاور الجغرافي للمكونات الإدارية داخل الدوائر الانتخابية.
- مراعاة بعض المبررات الموضوعية التي تتفق والتوجهات الدستورية، مثل طبيعة بعض المحافظات الحدودية، واعتبارات تنوع المكونات السكانية أو تمثيل بعض



المناطق التي لم تكن ممثلة من قبل، أو لتحفيز التوطن في المجتمعات العمرانية الجديدة في ضوء الوزن النسبي للمقعد (مذكرة رئيس اللجنة، ٢٠١٤، ص ٢).

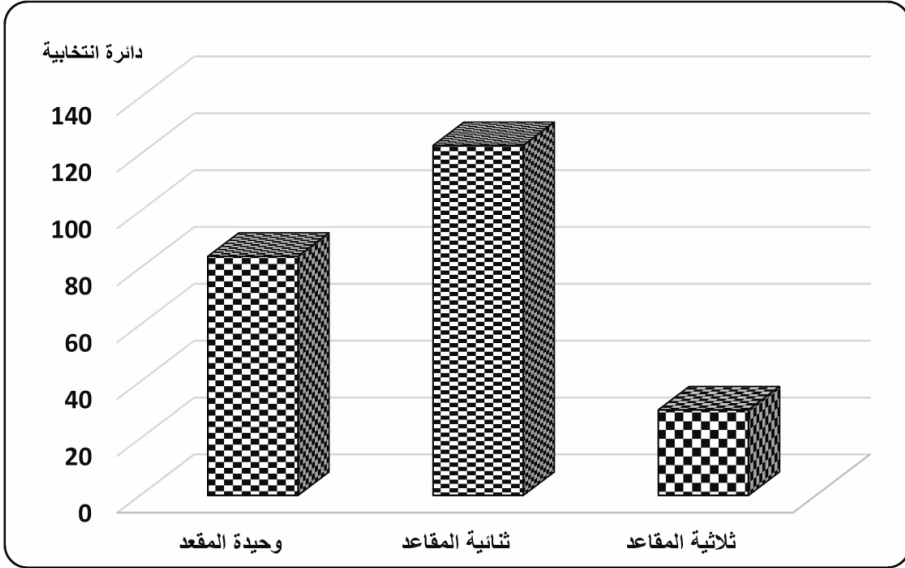
صدر قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ٢٠٢ لسنة ٢٠١٤ بشأن تقسيم الدوائر الانتخابية في ديسمبر من عام ٢٠١٤، وقد تبنى المشرع المصري النظام المختلط في ترسيم الدوائر الانتخابية لعام ٢٠١٤، حيث قسمت مصر إلى ٢٣٧ دائرة انتخابية خصصت للانتخاب بالنظام الفردي، وأربع دوائر خصصت للانتخاب بنظام القوائم المطلقة (الجريدة الرسمية، القانون ٢٠٢ لسنة ٢٠١٤، ص ٢)، وقد تباينت الدوائر الانتخابية للنظام الفردي في أحجامها، أو في عدد المقاعد المخصصة لكل منها، كما يتضح من الجدول (١) والشكل (١).

قسمت الدوائر الانتخابية للنظام الفردي إلى ثلاث رتب حجمية، وهي: الدوائر وحيدة المقعد، والدوائر ثنائية المقاعد، والدوائر ثلاثية المقاعد، وقد بلغ عدد الدوائر وحيدة المقعد ٨٤ دائرة، تمثل نحو ٣٥% من إجمالي عدد الدوائر الانتخابية للنظام الفردي في مصر، في حين بلغ عدد الدوائر ثنائية المقاعد ١٢٣ دائرة، تمثل نحو ٥٢% من إجمالي عدد الدوائر الانتخابية للنظام الفردي في مصر، بينما لم يتجاوز عدد الدوائر ثلاثية المقاعد ثلاثين دائرة، تشكل ما نسبته حوالي ١٣% من إجمالي عدد الدوائر الانتخابية للنظام الفردي في مصر.

جدول (١) : التصنيف الحجمي للدوائر الانتخابية للنظام الفردي حسب تقسيم عام ٢٠١٤.

حجم الدائرة الانتخابية	عدد الدوائر الانتخابية (دائرة)	%
وحيدة المقعد	٨٤	٣٥,٤
ثنائية المقاعد	١٢٣	٥١,٩
ثلاثية المقاعد	٣٠	١٢,٧
<b>الإجمالي</b>	<b>٢٣٧</b>	<b>١٠٠</b>

المصدر: من إعداد الباحث إعماداً على الجريدة الرسمية، قرار رئيس جمهورية مصر العربية بالقانون رقم ٢٠٢ لسنة ٢٠١٤ في شأن تقسيم دوائر انتخابات مجلس النواب، العدد ٥١ مكرر، ٢١ ديسمبر ٢٠١٤. والنسب من حساب الباحث.



شكل (١) : التصنيف الحجمي للدوائر الانتخابية للنظام الفردي حسب تقسيم عام ٢٠١٤.

لم يصمد قانون تقسيم الدوائر الانتخابية لعام ٢٠١٤ طويلاً، فسرعان ما أن قضت المحكمة الدستورية العليا في مارس من عام ٢٠١٥ "بعدم دستورية نص المادة الثالثة من قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ٢٠٢ لسنة ٢٠١٤ في شأن تقسيم دوائر انتخابات مجلس النواب في مجال إنطباقه على الانتخاب بالنظام الفردي، والجدول (أولاً: الفردي) المرفق به، وأوضحت في حكمها أن نص المادة (١٠٢) من الدستور قد وضع ضوابط أساسية، أوجب على المشرع التزامها عند تقسيمه الدوائر الانتخابية؛ وهي: مراعاة التمثيل العادل للسكان والمحافظات، هذا فضلاً عن وجوب التقيد في كل ذلك بتحقيق التمثيل المتكافئ للناخبين، بما يستتبعه من عدم إهدار المساواة وتكافؤ الفرص في التثقل النسبي لأصوات الناخبين ولعدد السكان، ولا يعني ذلك أن يكون التساوي بين أعداد من يمثلهم النائب في كل دائرة تساويًا حسابياً مطلقاً، لاستحالة تحقق ذلك عملياً، وإنما يكفي لتحقيق تلك الضوابط أن تكون الفروق بين هذه الأعداد وبين المتوسط العام لأعداد من يمثلهم النائب على مستوى الدولة في حدود المعقول (الجريدة الرسمية، ٢٠١٥، ص ١٥).

تضمن حكم المحكمة الدستورية أن المشرع لم يراع قاعدتي التمثيل العادل للسكان، والتمثيل المتكافئ للناخبين في العديد من الدوائر الانتخابية التي سجلت إنحرافاً كبيراً مقارنة بالمتوسط القومي لوزن المقعد<sup>(١)</sup>، والتي يوضحها الجدول (٢) والشكل (٢).

وقد أكدت المحكمة في حكمها على جواز بل وأهمية تمثيل المحافظات الحدودية بمجلس النواب تمثيلاً يعكس أهميتها الجغرافية؛ لكونها تُعتبر سياج الأمن القومي، وخط الدفاع الأول عن أمن الوطن ومواطنيه، وذلك على سبيل الاستثناء من قاعدة التمثيل العادل للسكان، والمتكافئ للناخبين.

## (٢) تعديل عام ٢٠١٥:

كلف اللجنة التي أعدت تقسيم عام ٢٠١٤ بإدخال التعديلات اللازمة عليه، لمعالجة العوار الدستوري الذي اعتراه، وقد تمثلت المعايير التي أعلنت تلك اللجنة عن تبنيها في عملية تعديل تقسيم الدوائر الانتخابية فيما يلي (مذكرة رئيس اللجنة، ٢٠١٥، ص ٢):

- تحديد وزن نسبي للمقعد الواحد على مستوي الجمهورية<sup>(٢)</sup>، وتم تقسيم دوائر النظام الفردي، وضم المكونات الإدارية من مراكز وأقسام في الدائرة، أو الفصل بينها، بما يحقق أكبر قدر من المساواة، فيخصص مقعد للدائرة متى بلغ متوسط عدد مواطنيها الوزن النسبي للمقعد، ويزاد عدد المقاعد وفق مضاعفات هذا الوزن النسبي بالدائرة.

---

(١) متوسط عدد المواطنين الذين يمثلهم النائب بمجلس النواب هو ١٦٨,٥ ألف تقريباً، والذي يمثل (متوسط مجموع عدد سكان الجمهورية ومقداره ٨٦,٨١٣,٧٢٣ وعدد الناخبين بها ومقداره ٥٤,٧٥٤,٠٣٦ - في تاريخ صدور القرار بقانون رقم ٢٠٢ لسنة ٢٠١٤-) مقسوماً على عدد المقاعد المخصصة للنظام الفردي وهو ٤٢٠ مقعداً، أو  $\text{مج (عدد السكان + عدد الناخبين)} / ٢ \div$  عدد مقاعد النظام الفردي (٤٤٠ مقعداً).

(٢) أن عدد الناخبين المقيدين بقاعدة بيانات الناخبين في يناير ٢٠١٥ هو (٥٥,٠١٥,٢٤٨) ناخباً، وعدد سكان مصر في يناير ٢٠١٥ هو (٨٧,٩٦٣,٢٧٦) نسمة، وتم تحديد وزن المقعد قومياً بموجب المعادلة:  $\text{وزن المقعد قومياً} = \text{مج (عدد السكان + عدد الناخبين)} / ٢ \div$  عدد مقاعد النظام الفردي (٤٤٨ مقعداً)، والذي بلغ ١٥٩,٥٧٤ مواطن تقريباً / مقعد.

جدول (٢) : حالات اختلال التوازن في أوزان مقاعد

بعض الدوائر الانتخابية بتقسيم عام ٢٠١٤.

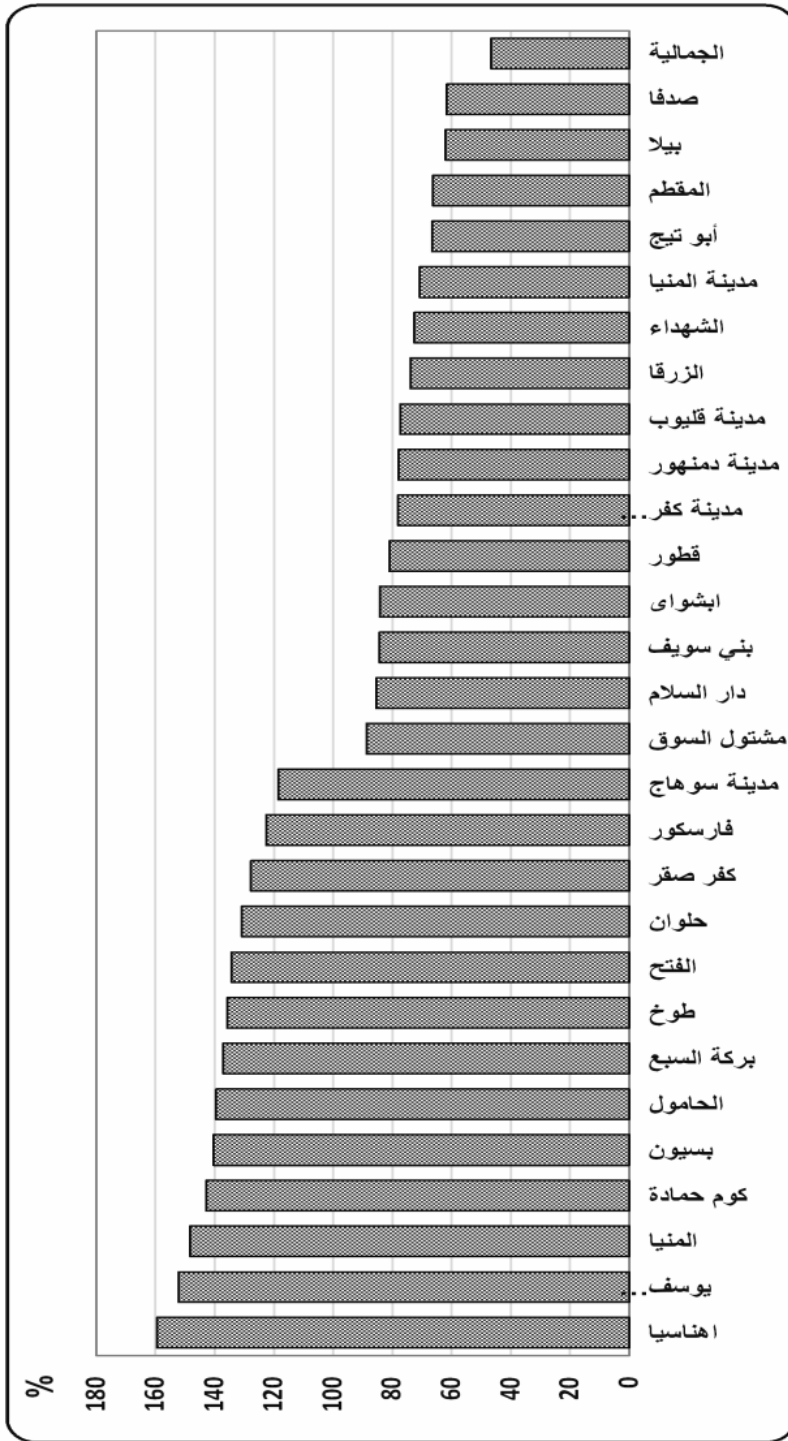
م	المحافظة	الدائرة (١)	**عدد المواطنين (١) (السكان + الناخبين)/٢	% من متوسط وزن المقعد قومياً (٢)
١	القاهرة	حلوان	٢٢٠٠٤٣	١٣٠,٩
٢	القاهرة	الجمالية	٧٨١٧٥	٤٦,٥
٣	القاهرة	المقطم	١١١٣٦٠	٦٦,٢
٤	القليوبية	طوخ	٢٢٨٢٢٦	١٣٥,٨
٥	القليوبية	مدينة قليوب	١٣٠٠٠٨	٧٧,٣
٦	الشرقية	كفر صقر	٢١٤٥٩٩	١٢٧,٧
٧	الشرقية	مشتول السوق	١٤٩١٥٤	٨٨,٧
٨	دمياط	فارسكور	٢٠٥٩٩١	١٢٢,٦
٩	دمياط	الزرقا	١٢٤٢٩١	٧٣,٩
١٠	كفر الشيخ	الحامول	٢٣٤٤٩٣	١٣٩,٥
١١	كفر الشيخ	بيلا	١٠٤٢٥٦	٦٢,٠
١٢	الغربية	بسيون	٢٣٥٩٧٠	١٤٠,٤
١٣	الغربية	قطور	١٣٥٩٢٤	٨٠,٩
١٤	المنوفية	بركة السبع	٢٣٠٣٤١	١٣٧,١
١٥	المنوفية	الشهداء	١٢١٩٤٣	٧٢,٥
١٦	البحيرة	كوم حمادة	٢٤٠١٥٢	١٤٢,٩
١٧	البحيرة	مدينة كفر الدوار	١٣١٠٩٣	٧٨,٠
١٨	البحيرة	مدينة دمنهور	١٣٠٩٩٧	٧٧,٩
١٩	الفيوم	يوسف الصديق	٢٥٥٩٤١	١٥٢,٣
٢٠	الفيوم	ابشواى	١٤١٤٩١	٨٤,٢
٢١	بنى سويف	اهناسيا	٢٦٨٢٥٣	١٥٩,٦
٢٢	بنى سويف	بنى سويف	١٤١٧٠٠	٨٤,٣
٢٣	المنيا	المنيا	٢٤٩٠٤٠	١٤٨,٢
٢٤	المنيا	مدينة المنيا	١١٨٨٢١	٧٠,٧
٢٥	أسيوط	الفتح	٢٢٥٦٩٧	١٣٤,٣
٢٦	أسيوط	صدفا	١٠٣٦١٧	٦١,٦
٢٧	أسيوط	أبو تيج	١١١٨٩٣	٦٦,٦
٢٨	سوهاج	مدينة سوهاج	١٩٩١٢٧	١١٨,٥
٢٩	سوهاج	دار السلام	١٤٣٥٥٦	٨٥,٤
		المتوسط القومي لوزن المقعد	١٦٨٥٠٠	١٠٠

\*\* الصيغة التي تبنتها المحكمة الدستورية لتحقيق القاعدة الدستورية "التمثيل العادل للسكان، والتمثيل المتكافئ للناخبين".

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على :

١- الجريدة الرسمية: حكم المحكمة الدستورية في القضية رقم ١٥ لسنة ٣٧ قضائية "دستورية"، العدد ٩ مكرر في أول مارس سنة ٢٠١٥.

٢- مج (عدد السكان + عدد الناخبين)/٢ ÷ عدد مقاعد النظام الفردي (٤٤٠ مقعد).  
والنسب من حساب الباحث.



شكل (٢) : حالات اختلال التوازن في أوزان مقاعد بعض الدوائر الانتخابية بتقسيم عام ٢٠١٤.

- أن الأصل هو تساوى الدوائر الانتخابية بقدر الإمكان في وزن المقعد، وفي الحالات التي يتعذر فيها ذلك، لم يسمح بأن تتجاوز الفروق العددية بين عدد المواطنين في كل دائرة انتخابية على مستوى المحافظة الواحدة ٢٥% زيادة أو نقصانا عن الوزن النسبي للمقعد، باعتبار أن هذا هو الحد المعقول لمقدار الفروق العددية والمعمول به في كثير من الدول الديمقراطية.
- الالتزام بالتقسيم الإداري للدولة، والمغايرة في أعداد المقاعد المخصصة للدوائر في النظام الفردي، وأن يُبقى تلك الكيانات الإدارية القائمة على حالها، مع تغيير عدد المقاعد المخصصة لكل دائرة، فخصص لبعضها مقعد واحد، وللبعض الآخر مقعدان أو ثلاثة أو أربعة، وذلك بحسب عدد السكان والناخبين في كل قسم ومركز إداري، من خلال قاعدة عامة ومجردة مؤداها المغايرة في عدد المقاعد المخصصة لكل دائرة، بما يتناسب مع متوسط عدد السكان والناخبين فيها، فتكون الدائرة ذات الثلاثة مقاعد موازية في معدل التمثيل العادل للسكان والناخبين ثلاثة أمثال الدائرة التي يخصص لها مقعد واحد، والدائرة التي يخصص لها مقعدان توازي ضعف عدد مواطني الدائرة ذات المقعد الواحد، وهكذا.
- ضرورة التجاور الجغرافي لضم المراكز والأقسام الإدارية في دائرة انتخابية، وألا تُرسم الدوائر بطريقة تعسفية ودون مراعاة للصالح العام.
- مراعاة الطبيعة الخاصة بالمحافظات الحدودية، واستثناءها من الوزن النسبي للمقعد، لاعتبارات موضوعية تعكس أهميتها الجغرافية، وبالنظر لما تمثله من أهمية خاصة للأمن القومي، وقد اعتبرت من المحافظات الحدودية المحافظات المرتبطة بحدود برية مع الدول المجاورة، وهي محافظات: شمال سيناء وجنوب سيناء ومطروح والوادي الجديد والبحر الأحمر وأسوان.

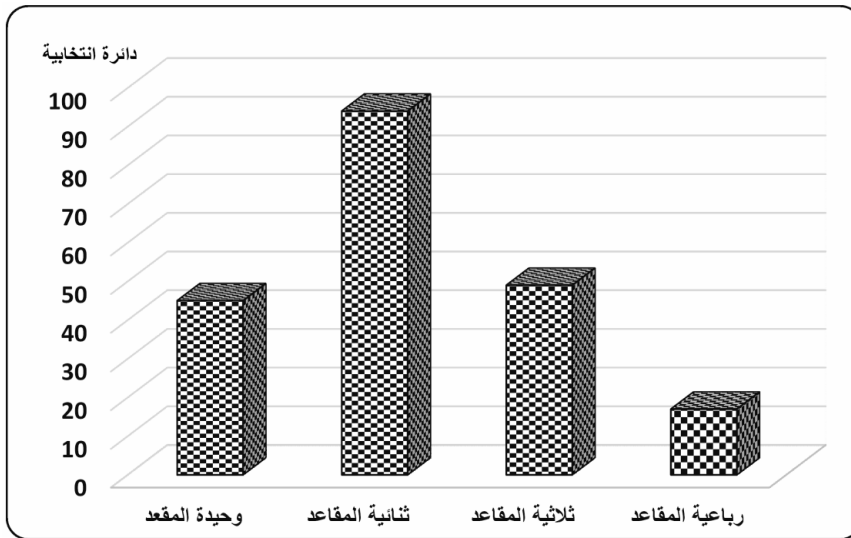
صدر قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ٨٨ لسنة ٢٠١٥ بتعديل تقسيم الدوائر الانتخابية في مارس من عام ٢٠١٥ (الجريدة الرسمية، ٢٠١٥، ص ص ١-٣١) وكما يتضح من الجدول (٣) والشكل (٣) فقد بلغ عدد الدوائر وحيدة المقعد ٤٥ دائرة، تمثل نحو ٢٢% من إجمالي عدد الدوائر الانتخابية للنظام الفردي في مصر، بينما بلغ عدد الدوائر

ثنائية المقاعد ٩٤ دائرة، تمثل حوالي ٤٦% من إجمالي عدد الدوائر الانتخابية للنظام الفردي في مصر، في حين بلغ عدد الدوائر ثلاثية المقاعد ٤٩ دائرة، تشكل **زهراء** ٢٤% من إجمالي عدد الدوائر الانتخابية للنظام الفردي في مصر، وأخيراً بلغ عدد الدوائر رباعية المقاعد ١٧ دائرة، تعادل نحو ٨% من إجمالي عدد الدوائر الانتخابية للنظام الفردي في مصر، ولم تكن تلك الرتبة الحجمية موجودة من قبل في تقسيم عام ٢٠١٤.

### جدول (٣) : التصنيف الحجمي للدوائر الانتخابية للنظام الفردي عام ٢٠١٥.

حجم الدائرة الانتخابية	عدد الدوائر (دائرة)	%
وحيدة المقعد	٤٥	٢١,٩
ثنائية المقاعد	٩٤	٤٥,٩
ثلاثية المقاعد	٤٩	٢٣,٩
رباعية المقاعد	١٧	٨,٣
<b>الإجمالي</b>	<b>٢٠٥</b>	<b>١٠٠</b>

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على الجريدة الرسمية: قرار رئيس جمهورية مصر العربية بالقانون رقم ٨٨ لسنة ٢٠١٥ بتعديل بعض أحكام القرار بقانون رقم ٢٠٢ لسنة ٢٠١٤، العدد ٢٨، تابع، ٩ يوليو ٢٠١٥. والنسب من حساب الباحث.



شكل (٣) : التصنيف الحجمي للدوائر الانتخابية للنظام الفردي عام ٢٠١٥.

أحدث تعديل عام ٢٠١٥ للدوائر الانتخابية تغييراً كبيراً على الصعيد القومي، كما يتضح من الجدول (٤)، فقد إنخفض عدد الدوائر الانتخابية للنظام الفردي بنسبة ١٣,٥% مقارنة بعددها عام ٢٠١٤، وإنخفض عدد الدوائر وحيدة المقعد بنسبة ٤٦% تقريباً، بينما إنخفض عدد الدوائر ثنائية المقاعد بنسبة ٢٤%، في حين زاد عدد الدوائر ثلاثية المقاعد بنسبة ٦٣%، وظهرت الدوائر رباعية المقاعد لأول مرة.

**جدول (٤) : التغير في نمط أحجام الدوائر الانتخابية عام ٢٠١٥ مقارنة بعام ٢٠١٤.**

الفرق في عدد المقاعد	الفرق في عدد الدوائر	تعديل ٢٠١٥		تقسيم ٢٠١٤		الرتبة الحجمية للدوائر الانتخابية
		عدد المقاعد (مقعد)	عدد الدوائر (دائرة)	عدد المقاعد (مقعد)	عدد الدوائر (دائرة)	
٣٩-	٣٩-	٤٥	٤٥	٨٤	٨٤	وحيدة المقعد
٥٨-	٢٩-	١٨٨	٩٤	٢٤٦	١٢٣	ثنائية المقاعد
٥٧+	١٩+	١٤٧	٤٩	٩٠	٣٠	ثلاثية المقاعد
٦٨+	١٧+	٦٨	١٧	-	-	رباعية المقاعد
٢٨+	٣٢-	٤٤٨	٢٠٥	٤٢٠	٢٣٧	الاجمالي

المصدر: من اعداد الباحث اعتماداً على:

- الجريدة الرسمية، قرار رئيس جمهورية مصر العربية بالقانون رقم ٢٠٢ لسنة ٢٠١٤ في شأن تقسيم دوائر انتخابات مجلس النواب، العدد ٥١ مكرر، ٢١ ديسمبر ٢٠١٤.
- الجريدة الرسمية، قرار رئيس جمهورية مصر العربية بالقانون رقم ٨٨ لسنة ٢٠١٥ بتعديل بعض أحكام القرار بقانون رقم ٢٠٢ لسنة ٢٠١٤، العدد ٢٨ تابع، ٩ يوليو ٢٠١٥.



### ٣) التوازن في أوزان المقاعد النيابية للدوائر الانتخابية :

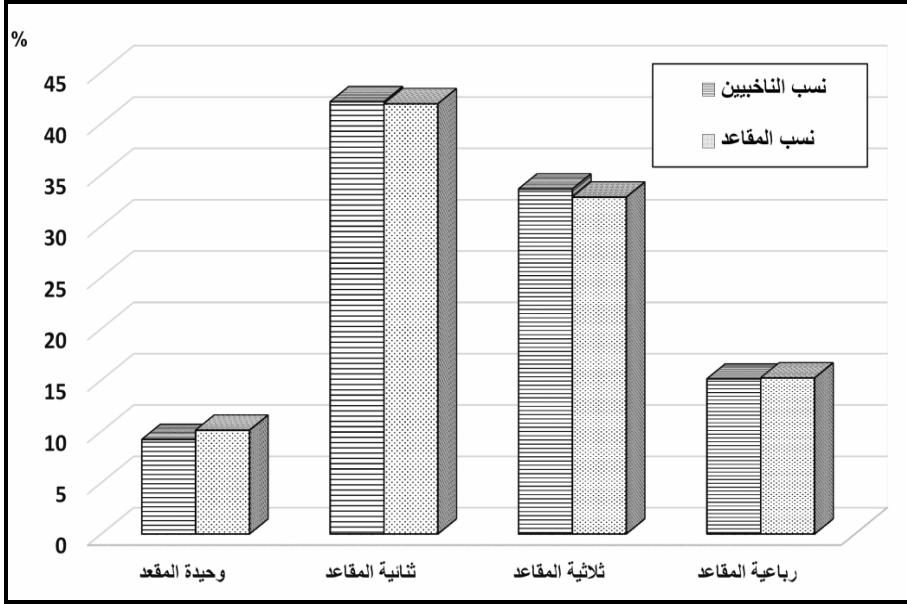
يبدو تخصيص المقاعد على مستوى الرتب الحجمية للدوائر الانتخابية تبعاً لتعديل عام ٢٠١٥ متوازناً إلى حد بعيد، وكما يتضح من الجدول (٥) والشكل (٤) فقد خصص للدوائر وحيدة المقعد ١٠% من المقاعد، وهو ما يزيد قليلاً عن حصتها من الناخبين التي بلغت نحو ٩%، وخصص للدوائر ثنائية المقاعد نحو ٤٢% من المقاعد، وهو ما يكاد يتطابق مع حصتها من الناخبين، وخصص للدوائر ثلاثية المقاعد نحو ٣٣% من المقاعد، مقابل نحو ٣٣,٥% من الناخبين، وأخيراً خصص للدوائر رباعية المقاعد ١٥% من المقاعد مقابل النسبة ذاتها من الناخبين، وبناء على ذلك تقارب وزن المقعد في الفئات الحجمية الأربع للدوائر الانتخابية للنظام الفردي، وإن كانت الدوائر وحيدة المقعد أقل بقليل من نظيراتها.

### جدول (٥) : وزن المقعد النيابي على مستوى الرتب الحجمية

للدوائر الانتخابية عام ٢٠١٥.

المقاعد %	الناخبين %	وزن المقعد (ناخب/مقعد)	عدد الناخبين (ناخب)	عدد المقاعد (مقعد)	عدد الدوائر (دائرة)	نمط الدائرة الانتخابية
١٠,١	٩,٢	١١٣١٣٠	٥٠٩٠٨٥٦	٤٥	٤٥	وحيدة المقعد
٤١,٩	٤٢,١	١٢٤٥٢٤	٢٣٤١٠٥٩١	١٨٨	٩٤	ثنائية المقاعد
٣٢,٨	٣٣,٦	١٢٧١٤٩	١٨٦٩١٠٢١	١٤٧	٤٩	ثلاثية المقاعد
١٥,٢	١٥,١	١٢٣٧٣٩	٨٤١٤٢٨٩	٦٨	١٧	رباعية المقاعد
١٠٠	١٠٠	١٢٤١٢٢	٥٥٦٠٦٧٥٧	٤٤٨	٢٠٥	الاجمالي

المصدر: من حساب الباحث اعتماداً على: ملحق (١) والجريدة الرسمية: قرار رئيس جمهورية مصر العربية بالقانون رقم ٨٨ لسنة ٢٠١٥ بتعديل بعض أحكام القرار بقانون رقم ٢٠٢ لسنة ٢٠١٤، العدد ٢٨ تابع، ٩ يوليو ٢٠١٥.



شكل (٤) : وزن المقعد النيابي على مستوى الرتب الحجمية للدوائر الانتخابية عام ٢٠١٥.

يوضح الجدول (٦) والشكل (٥) وزن المقعد النيابي للنظام الفردي على مستوى المحافظات المصرية عام ٢٠١٥، حيث يتضح أن المشرع المصري قد عمل على تحقيق أعلى درجة ممكنة من التوازن بين المحافظات المصرية، ومع استثناء المحافظات الحدودية الخمس وهي: شمال سيناء وجنوب سيناء والبحر الأحمر ومطروح والوادي الجديد، فإن الفوارق بين أوزان المقاعد النيابية للمحافظات المصرية قد تراوحت ما بين +١٠% و -٢٠% بالنسبة للمتوسط القومي لوزن المقعد النيابي، وهي دون هامش التفاوت المسموح به (٢٥%) حسب قواعد التقسيم التي تبنتها اللجنة.





## المبحث الثاني - التوزيع الجغرافي للدوائر الانتخابية للنظام الفردي :

### (١) التوزيع الجغرافي تبعاً لتقسيم عام ٢٠١٤ :

يوضح الجدول (٧) والشكل (٦) التوزيع الجغرافي للدوائر الانتخابية للنظام الفردي على مستوى المحافظات المصرية تبعاً لتقسيم عام ٢٠١٤، حيث يتضح منها أن المحافظات التي ضمت كل منها الرتب الحجمية الثلاث للدوائر الانتخابية للنظام الفردي، والتي بلغ عددها عشر محافظات، هي غالباً المحافظات ذات الحجم السكاني والانتخابي الكبير، ويقع سبع منها ضمن أكبر تسع محافظات سكاناً، حيث تتجاوز أعداد سكان كل منها ٤,٧ مليون نسمة، وهي: القاهرة والجيزة والشرقية والدقهلية والمنيا والاسكندرية والغربية، وتضم أيضاً المنوفية وكفر الشيخ وقنا، والتي تقع ضمن محافظات تتراوح أعداد سكانها ما بين ٣-٤,٥ مليون نسمة.

وفي المقابل ضمت ١٣ محافظة نمطين فقط من الرتب الحجمية للدوائر الانتخابية بكل منها، وأختفت بها الدوائر ثلاثية المقاعد، وهي في معظمها محافظات ذات أحجام سكانية وانتخابية متوسطة، مثل سوهاج وأسيوط والفيوم وبنى سويف، أو ذات أحجام سكانية وانتخابية صغيرة، مثل أسوان ودمايط والاسماعيلية والأقصر وشمال سيناء وجنوب سيناء والبحر الأحمر، ويضاف إليها إثنان من المحافظات ذات الأحجام السكانية والانتخابية الكبيرة، وهما: البحيرة والقليوبية. وضمت أربع محافظات رتبة حجمية واحدة للدوائر الانتخابية بكل منها، وهي غالباً الدوائر ثنائية المقاعد، وجميعها محافظات صغيرة من حيث عدد السكان، وهي: بورسعيد والسويس ومطروح والوادي الجديد.

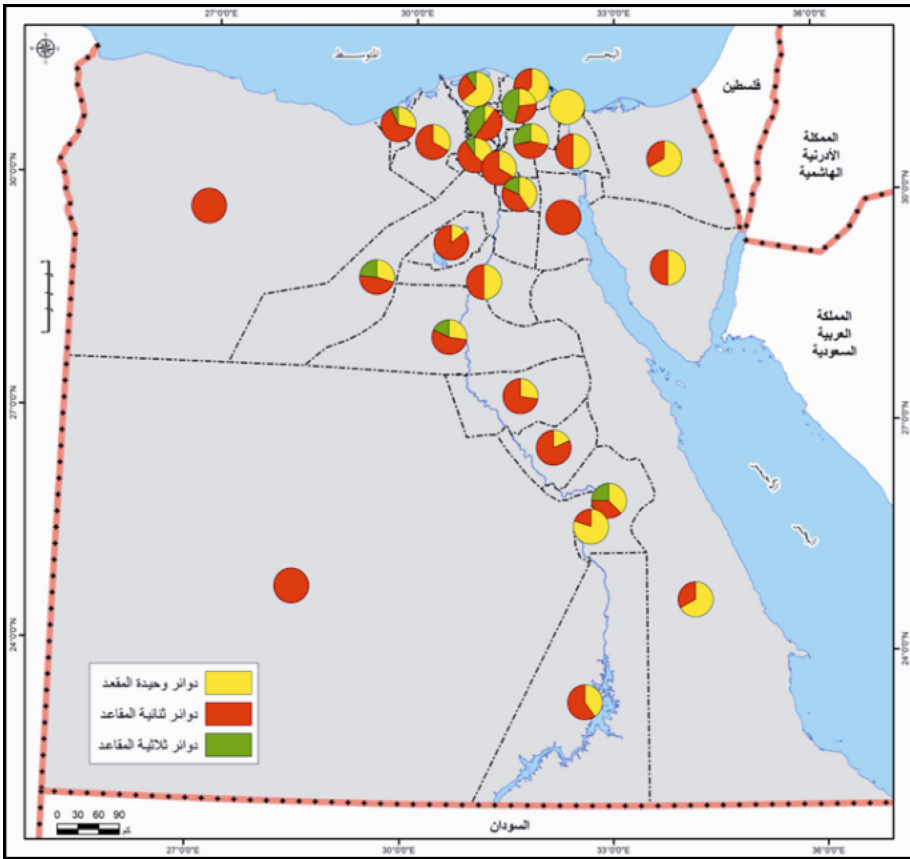
توزعت الدوائر الانتخابية وحيدة المقعد على ٢٤ محافظة، كما يتضح من الشكل (٧)، وذلك لكونها لا تتطلب عتبة سكانية أو انتخابية كبيرة، وتصدرتها محافظة القاهرة بإحدى عشرة دائرة انتخابية وحيدة المقعد، تلتها محافظة كفر الشيخ بسبع دوائر، وتلاهها محافظتا البحيرة والجيزة بخمس دوائر لكل منهما.

جدول (٧) : التوزيع الجغرافي للدوائر الانتخابية للنظام الفردي  
حسب أحجامها عام ٢٠١٤.

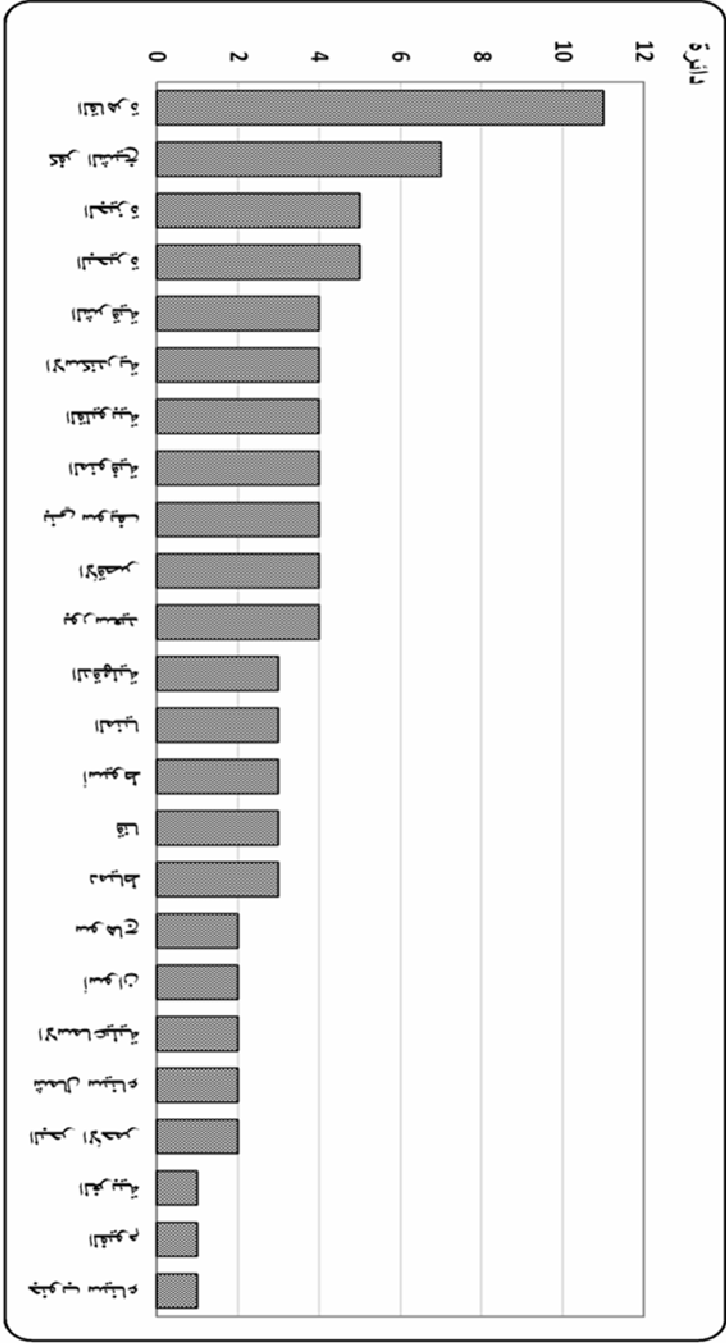
المحافظة	عدد الدوائر وحيدة المقعد	عدد الدوائر ثنائية المقاعد	عدد الدوائر ثلاثية المقاعد	الإجمالي	الدوائر وحيدة المقعد %	الدوائر ثنائية المقاعد %	الدوائر ثلاثية المقاعد %
القاهرة	١١	١١	٥	٢٧	١٣,٦	٨,٩	١٣,١
الجيزة	٥	٨	٤	١٧	١٣,٣	٦,٥	٥,٩
البحيرة	٥	١٠	٠	١٥	٠	٨,١	٥,٩
الشرقية	٤	٦	٤	١٤	١٣,٣	٤,٨	٤,٨
الاسكندرية	٤	٩	١	١٤	٣,٣	٧,٣	٤,٨
الدقهلية	٣	٤	٦	١٣	٢٠	٣,٢	٣,٦
القليوبية	٤	٨	٠	١٢	٠	٦,٥	٤,٨
كفر الشيخ	٧	٣	١	١١	٣,٣	٢,٤	٨,٣
المنوفية	٤	٦	١	١١	٣,٣	٤,٨	٤,٨
المنيا	٣	٦	٢	١١	٦,٦	٤,٨	٣,٦
أسيوط	٣	٨	٠	١١	٠	٦,٥	٣,٦
سوهاج	٢	٩	٠	١١	٠	٧,٣	٢,٤
الغربية	١	٥	٤	١٠	١٣,٣	٤	١,٢
بني سويف	٤	٤	٠	٨	٠	٣,٢	٤,٨
قنا	٣	٣	٢	٨	٦,٦	٢,٤	٣,٦
الفيوم	١	٦	٠	٧	٠	٤,٨	١,٢
الأقصر	٤	١	٠	٥	٠	٠,٨	٤,٨
دمياط	٣	٢	٠	٥	٠	١,٦	٣,٦
أسوان	٢	٣	٠	٥	٠	٢,٤	٢,٤
بورسعيد	٤	٠	٠	٤	٠	٠	٤,٨
الاسماعيلية	٢	٢	٠	٤	٠	١,٦	٢,٤
شمال سيناء	٢	١	٠	٣	٠	٠,٨	٢,٤
البحر الأحمر	٢	١	٠	٣	٠	٠,٨	٢,٤
جنوب سيناء	١	١	٠	٢	٠	٠,٨	١,٢
مطروح	٠	٢	٠	٢	٠	١,٦	٠
الوادي الجديد	٠	٢	٠	٢	٠	١,٦	٠
السويس	٠	٢	٠	٢	٠	١,٦	٠
<b>الإجمالي</b>	<b>٨٤</b>	<b>١٢٣</b>	<b>٣٠</b>	<b>٢٣٧</b>	<b>١٠٠</b>	<b>١٠٠</b>	<b>١٠٠</b>

المصدر: الجريدة الرسمية، قرار رئيس جمهورية مصر العربية بالقانون رقم ٢٠٢ لسنة ٢٠١٤ في شأن تقسيم دوائر انتخابات مجلس النواب، العدد ٥١ مكرر، ٢١ ديسمبر ٢٠١٤.  
- النسب من حساب الباحث.

بينما ضمت سبع محافظات أربع دوائر لكل منها وهي: بورسعيد والأقصر وبنى سويف والمنوفية والقليوبية والشرقية والأسكندرية، واحتوت خمس محافظات على ثلاث دوائر لكل منها وهي: دمياط وقنا والمنيا وأسيوط والدقهلية، وضمت خمس محافظات دائرتين لكل منها وهي: شمال سيناء والبحر الأحمر والاسماعيلية وأسوان وسوهاج، وأخيراً احتوت ثلاث محافظات دائرة واحدة لكل منها وهي: جنوب سيناء والفيوم والغربية.



شكل (٦) : التوزيع الجغرافي النسبي للدوائر الانتخابية للنظام الفردي عام ٢٠١٤.



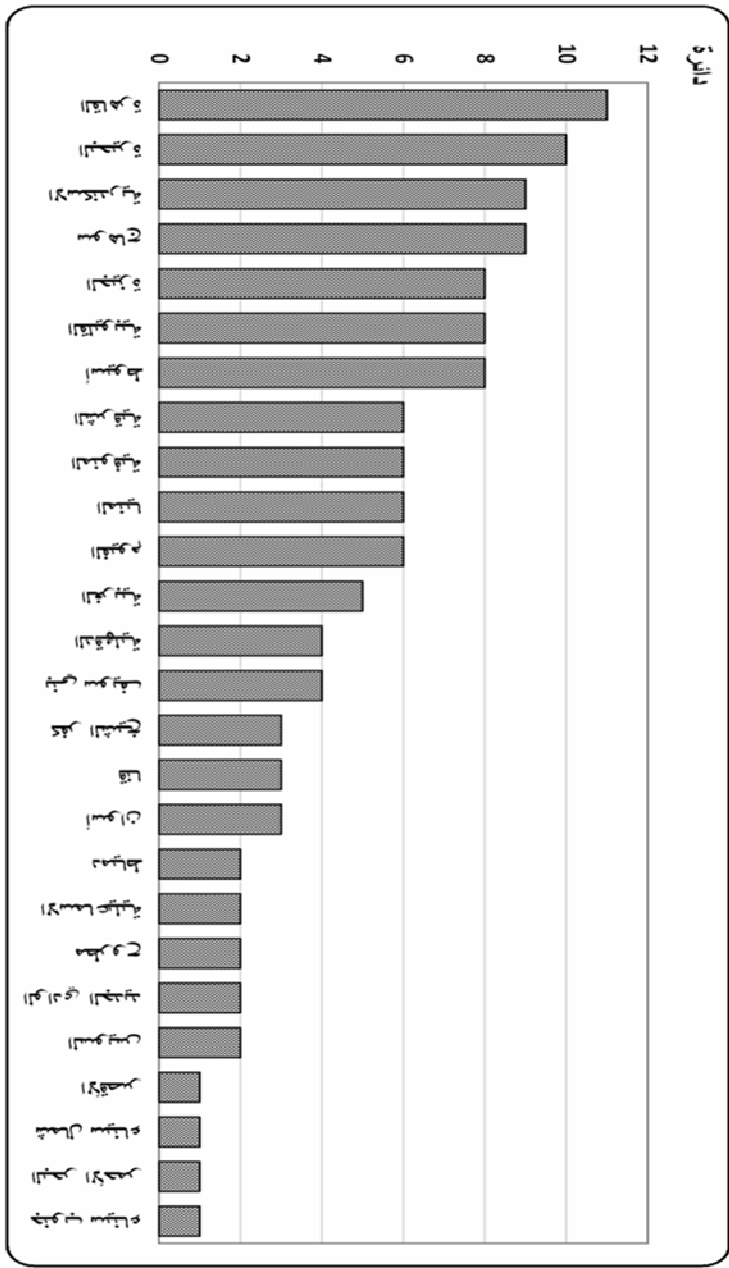
شكل (٧) : التوزيع الجغرافي للمواضع الجيدة المقعد عام ٢٠١٤.



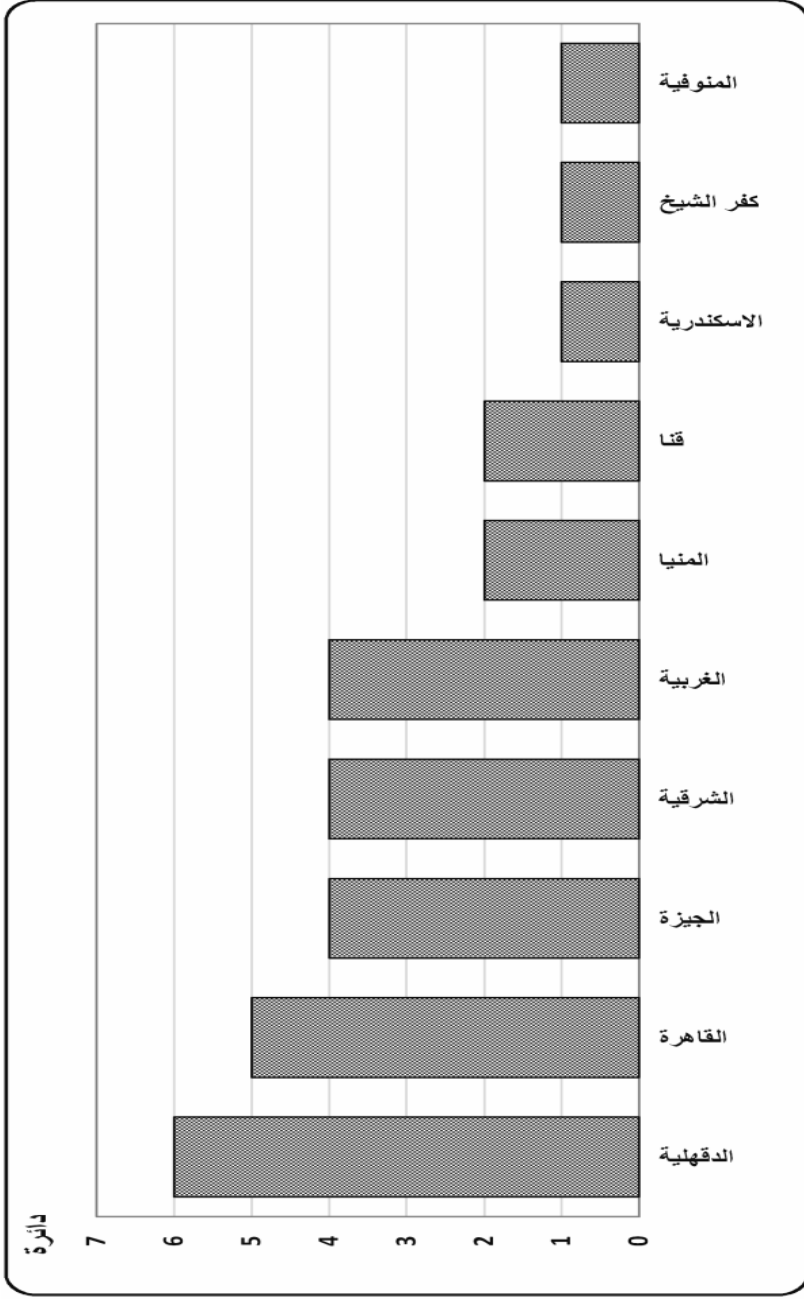
وخلت من تلك الرتبة الحجمية ثلاث محافظات صغيرة من حيث عدد سكانها وناخبها على السواء، غير أن دوائرها الانتخابية إدراجت ضمن الدوائر ثنائية المقاعد، وهي: مطروح والوادي الجديد والسويس.

توزعت الدوائر الانتخابية ثنائية المقاعد على كل المحافظات المصرية عدا محافظة بورسعيد، كما يتضح من الشكل (٨)، ولا عجب في ذلك، فهي رتبة حجمية موروثية منذ عقود، وكانت تنتمي لها جميع الدوائر الانتخابية للنظام الفردي منذ عام ١٩٧١، مما جعل تحديد قواعدها الإدارية أمراً يسيراً بالنسبة للقائمين على عملية تقسيم الدوائر الانتخابية، لوجود إرث قديم راسخ لتلك الرتبة الحجمية، وقد تصدرت القاهرة المحافظات المصرية من حيث عدد الدوائر ثنائية المقاعد بإحدى عشرة دائرة، وتلتها البحيرة بعشرة دوائر، ثم أعقبها سوهاج والأسكندرية بتسع دوائر لكل منهما، ومن خلفهم الجيزة والقليوبية وأسيوط بثمانية دوائر لكل منها، ثم المنوفية والشرقية والمنيا والفيوم بست دوائر لكل منها، والغربية بخمس دوائر، وبنى سويف والدقهلية بأربع دوائر لكل منهما، وكفر الشيخ وقنا وأسوان بثلاث دوائر لكل منها، ودمياط والاسماعيلية ومطروح والوادي الجديد والسويس بدائرتين لكل منها، وضمت الأقصر وشمال سيناء والبحر الأحمر وجنوب سيناء دائرة واحدة لكل منها.

توزعت الدوائر الانتخابية ثلاثية المقاعد على عشرة محافظات فقط، كما يتضح من الشكل (٩)، ومعظمها محافظات ذات أحجام سكانية وانتخابية كبيرة، وقد تصدرتها الدقهلية بست دوائر، وتلتها القاهرة بخمس دوائر، ثم كل من الجيزة والشرقية والغربية بثلاث دوائر لكل منها، ومن خلفهم قنا والمنيا بدائرتين لكل منهما، وأخيراً كل من كفر الشيخ والمنوفية والأسكندرية بدائرة واحدة لكل منها.



شكل (٨) : التوزيع الجغرافي للدوائر الانتخابية ثنائية المقاعد عام ٢٠١٤.



شكل (٩) : التوزيع الجغرافي للدوائر الانتخابية ثلاثية المقاعد عام ٢٠١٤.

## ٢) التوزيع الجغرافي تبعاً لتعديل عام ٢٠١٥:

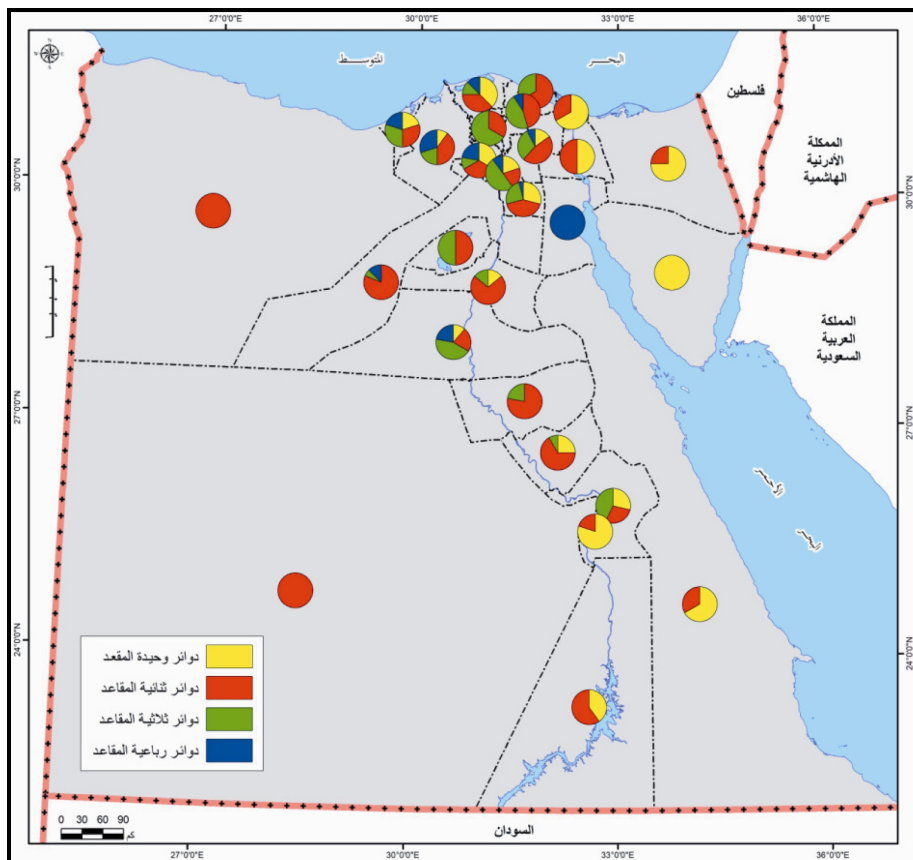
تغير التوزيع الجغرافي للدوائر الانتخابية للنظام الفردي برتبها الحجمية المختلفة تبعاً لتعديل عام ٢٠١٥، ويعود هذا التغيير إلى محاولة القائمين على عملية التعديل معالجة العوار الذي اعتري تقسيم الدوائر الانتخابية عام ٢٠١٤ من حيث غياب التوازن في توزيع السكان والناخبين على الدوائر الانتخابية التي تنتمي للفئة الحجمية ذاتها في عديد الحالات، وفق القاعدة الدستورية "التمثيل العادل للسكان والمتكافئ للناخبين"، ومن ثم تم دمج العديد من الدوائر الانتخابية وحيدة المقعد في دوائر ثنائية المقاعد أو ثلاثية المقاعد، الأمر الذي أدى إلى تناقص عدد الدوائر وحيدة المقعد وثنائية المقاعد، بينما على النقيض من ذلك زاد عدد الدوائر ثلاثية المقاعد، وظهرت الدوائر رباعية المقاعد، والتي تكونت من دمج دوائر وحيدة المقعد بدوائر ثلاثية المقاعد، كما تم زيادة عدد المقاعد المخصصة للدوائر الانتخابية للنظام الفردي في تعديل عام ٢٠١٥ بمقدار ٢٨ مقعد إضافي، لتصبح ٤٤٨ مقعد، بدلاً من ٤٢٠ مقعداً وفق تقسيم عام ٢٠١٤، وكان طبيعياً أن يترتب على عمليات دمج الدوائر الانتخابية تناقص أعدادها، فإنخفضت من ٢٣٧ دائرة عام ٢٠١٤ إلى ٢٠٥ دائرة عام ٢٠١٥، ويوضح الجدول (٨) والشكل (١٠) التوزيع الجغرافي للدوائر الانتخابية للنظام الفردي تبعاً لتعديل ٢٠١٥.

وقد لعب عدد السكان وعدد الناخبين بكل محافظة دوراً مهماً في توزيع الدوائر الانتخابية للنظام الفردي برتبها الحجمية المختلفة على المحافظات المصرية، حيث ضمت ثماني محافظات الرتب الحجمية الأربع بكل واحدة منها، متمثلة في القاهرة والشرقية والأسكندرية والقليوبية والبحيرة والمنوفية والمنيا وكفر الشيخ، وهي محافظات ذات أحجام سكانية وانتخابية كبيرة، واحتوت خمس محافظات ثلاث رتب حجمية بكل منها، وهي الحيزة والدقهلية وسوهاج وقنا وبني سويف، وهي محافظات ذات أحجام سكانية وانتخابية كبيرة أو متوسطة، وضمت عشر محافظات رتبتين حجميتين بكل منها، وهي: أسيوط والغربية والفيوم والأقصر وأسوان وشمال سيناء والاسماعيلية والبحر الأحمر وبورسعيد ودمياط، ومعظمها محافظات ذات أحجام سكانية وانتخابية صغيرة، واقتصرت أربع محافظات على رتبة حجمية واحدة فقط بكل منها، وهي: جنوب سيناء ومطروح والوادي الجديد والسويس، وهي من أصغر المحافظات من حيث عدد السكان والناخبين على السواء.

جدول (٨) : التوزيع الجغرافي للدوائر الانتخابية للنظام الفردي  
برتبها الحجمية حسب تعديل عام ٢٠١٥.

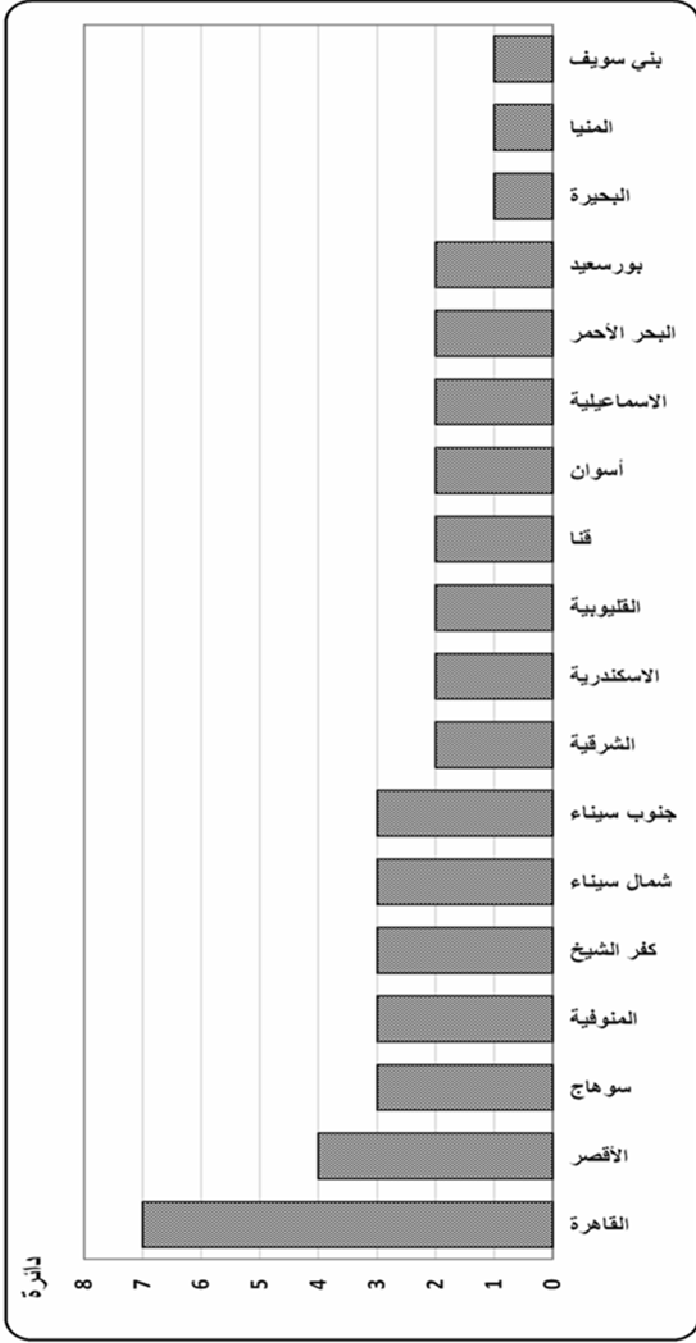
الدوائر رباعية المقاعد %	الدوائر ثلاثية المقاعد %	الدوائر ثنائية المقاعد %	الدوائر وحيدة المقعد %	الإجمالي	عدد الدوائر رباعية المقاعد	عدد الدوائر ثلاثية المقاعد	عدد الدوائر ثنائية المقاعد	عدد الدوائر وحيدة المقعد	المحافظة
٥,٨	١٢,٢	١٠,٦	١٥,٦	٢٤	١	٦	١٠	٧	القاهرة
١١,٧	٢,٠	١٣,٨	٠	١٦	٢	١	١٣	٠	الجيزة
٥,٨	٨,٢	٦,٣	٤,٤	١٣	١	٤	٦	٢	الشرقية
٠	٢,٠	٨,٥	٦,٧	١٢	٠	١	٨	٣	سوهاج
٥,٨	١٠,٢	٥,٣	٠	١١	١	٥	٥	٠	الدقهلية
١١,٧	٦,١	٣,١	٤,٤	١٠	٢	٣	٣	٢	الاسكندرية
٥,٨	١٠,٢	٢,١	٤,٤	١٠	١	٥	٢	٢	القليوبية
١٧,٦	٤,١	٤,٢	٢,٢	١٠	٣	٢	٤	١	البحيرة
١١,٧	٢,٠	٣,١	٦,٧	٩	٢	١	٣	٣	المنوفية
١١,٧	٨,٢	٢,١	٢,٢	٩	٢	٤	٢	١	المنيا
٠	٤,١	٧,٤	٠	٩	٠	٢	٧	٠	أسيوط
٠	١٢,٢	٣,١	٠	٩	٠	٦	٣	٠	الغربية
٥,٨	٢,٠	٣,١	٦,٧	٨	١	١	٣	٣	كفر الشيخ
٠	٦,١	٢,١	٤,٤	٧	٠	٣	٢	٢	قنا
٠	٢,٠	٥,٣	٢,٢	٧	٠	١	٥	١	بني سويف
٠	٦,١	٣,١	٠	٦	٠	٣	٣	٠	الفيوم
٠	٠	١	٨,٩	٥	٠	٠	١	٤	الأقصر
٠	٠	٣,١	٤,٤	٥	٠	٠	٣	٢	أسوان
٠	٠	١	٦,٧	٤	٠	٠	١	٣	شمال سيناء
٠	٠	٢,١	٤,٤	٤	٠	٠	٢	٢	الاسماعيلية
٠	٠	٠	٦,٧	٣	٠	٠	٠	٣	جنوب سيناء
٠	٠	١	٤,٤	٣	٠	٠	١	٢	البحر الأحمر
٠	٠	١	٤,٤	٣	٠	٠	١	٢	بورسعيد
٠	٢,٠	٢,١	٠	٣	٠	١	٢	٠	دمياط
٠	٠	٢,١	٠	٢	٠	٠	٢	٠	مطروح
٠	٠	٢,١	٠	٢	٠	٠	٢	٠	الوادي الجديد
٥,٨	٠	٠	٠	١	١	٠	٠	٠	السويس
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٥	١٧	٤٩	٩٤	٤٥	الإجمالي

المصدر: من اعداد الباحث اعتماداً على الجريدة الرسمية: قرار رئيس جمهورية مصر العربية بالقانون رقم ٨٨ لسنة ٢٠١٥ بتعديل بعض أحكام القرار بقانون رقم ٢٠٢ لسنة ٢٠١٤، العدد ٢٨ تابع، ٩ يوليو ٢٠١٥. والنسب من حساب الباحث.



شكل (١٠) : التوزيع الجغرافي النسبي للدوائر الانتخابية للنظام الفردي عام ٢٠١٥.

توزعت الدوائر الانتخابية وحيدة المقعد على ١٨ محافظة، كما يتضح من الشكل (١١)، وتصدرتها القاهرة بسبع دوائر، واحتلت الأقصر المرتبة الثانية بأربع دوائر، وحلت خمس محافظات في المرتبة الثالثة بثلاث دوائر لكل منها وهي: جنوب سيناء وشمال سيناء وكفر الشيخ والمنوفية وسوهاج، وتبوأ ثماني محافظات المرتبة الرابعة بدائرتين لكل منها، وهي: البحر الأحمر وبورسعيد والاسماعيلية وأسوان وقنا والأسكندرية والقليوبية والشرقية، وحلت في المرتبة الأخيرة ثلاث محافظات دائرة واحدة لكل منها، وهي: بني سويف والمنيا والجيزة.



شكل (١١) : التوزيع الجغرافي للدوائر الانتخابية وحيدة المقعد عام ٢٠١٥.

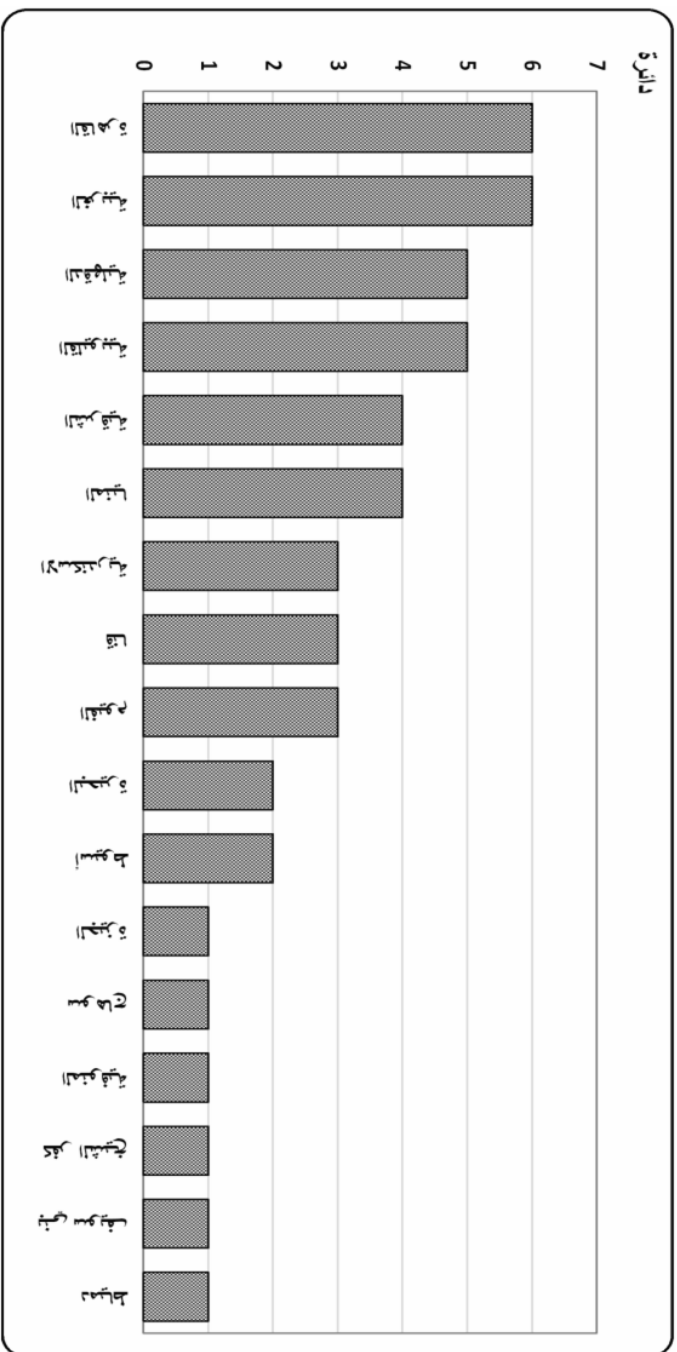
توزعت الدوائر ثنائية المقاعد على ٢٥ محافظة، كما يتضح من الشكل (١٢)، واحتلت الجيزة المرتبة الأولى بثلاث عشرة دائرة، تلتها القاهرة بعشر دوائر، وحلت سوهاج ثالثاً بثمانى دوائر، ثم أسيوط بسبع دوائر، وتلتها الشرقية بست دوائر، ثم كل من بنى سويف والدقهلية بخمس دوائر لكل منهما، ومن ورائهم جاءت البحيرة بأربع دوائر، ثم ضمت ست محافظات ثلاث دوائر لكل منها، وهي: كفر الشيخ والمنوفية وأسوان والأسكندرية والغربية والفيوم، واحتلت سبع محافظات المرتبة التالية بدائرتين لكل منها، وهي: الاسماعيلية وقنا والقلوبية والمنيا ودمياط ومطروح والوادي الجديد، وجاء في المرتبة الأخيرة أربع محافظات بدائرة واحدة لكل منها، وهي: الأقصر وشمال سيناء والبحر الأحمر وبورسعيد.

توزعت الدوائر ثلاثية المقاعد على ١٧ محافظة، كما يتضح من الشكل (١٣)، وتصدرتها كل من القاهرة والغربية بست دوائر لكل منهما، واحتلت كل من القليوبية والدقهلية المرتبة الثانية بخمس دوائر لكل منهما، وحلت كل من الشرقية والمنيا ثالثاً بأربع دوائر لكل منهما، وفي المرتبة الرابعة حلت كل من قنا ولأسكندرية والفيوم بثلاث دوائر لكل منها، واحتلت كل من البحيرة وأسيوط المرتبة الخامسة بدائرتين لكل منهما، وجاءت ست محافظات في المرتبة الأخيرة، وهي: كفر الشيخ والمنوفية وسوهاج وبنى سويف والجيزة ودمياط وضمت كل منها دائرة واحدة.

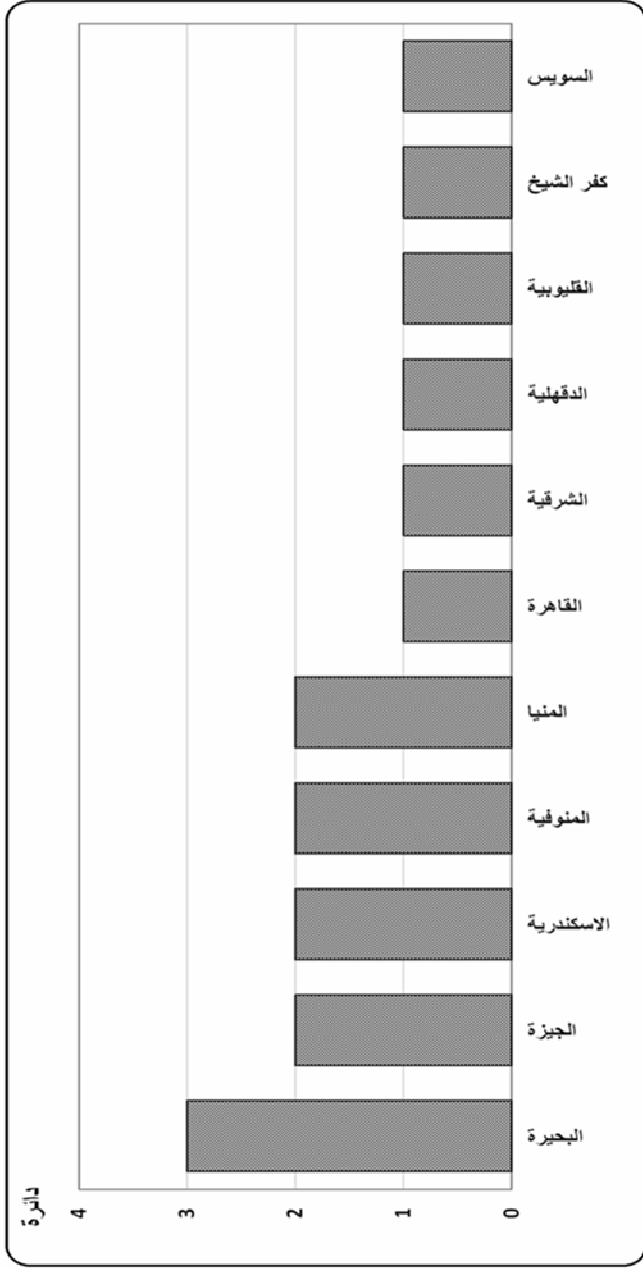
توزعت الدوائر رباعية المقاعد على ١١ محافظة، كما يتضح من الشكل (١٤)، وجاءت البحيرة في المرتبة الأولى بثلاث دوائر، واحتلت أربع محافظات المرتبة الثانية بدائرتين لكل منها وهي: المنوفية والأسكندرية والمنيا والجيزة، وجاءت ست محافظات في المرتبة الأخيرة بدائرة واحدة لكل منها، وهي: القاهرة وكفر الشيخ والقلوبية والشرقية والدقهلية والسويس.







شكل (١٣) : التوزيع الجغرافي للجوائز الانتخابية ثلاثية المقعد عام ٢٠١٥.



شكل (١٤) : التوزيع الجغرافي للدوائر الانتخابية رابعة المقعد عام ٢٠١٥.

## المبحث الثالث - العلاقة بين حجم الدوائر الانتخابية والإقبال على التصويت :

### (١) مستوى الإقبال على التصويت:

بلغ عدد الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم في الجولة الأولى من انتخابات مجلس النواب المصري عام ٢٠١٥ نحو ١٥,٦ مليون ناخب، يشكلون نحو ٢٨% من إجمالي عدد الناخبين المسجلين بقاعدة بيانات الناخبين، وقد تباينت نسب الإقبال على التصويت على مستوى محافظات الجمهورية، كما يتضح من الجدول (٩) والشكل (١٥).

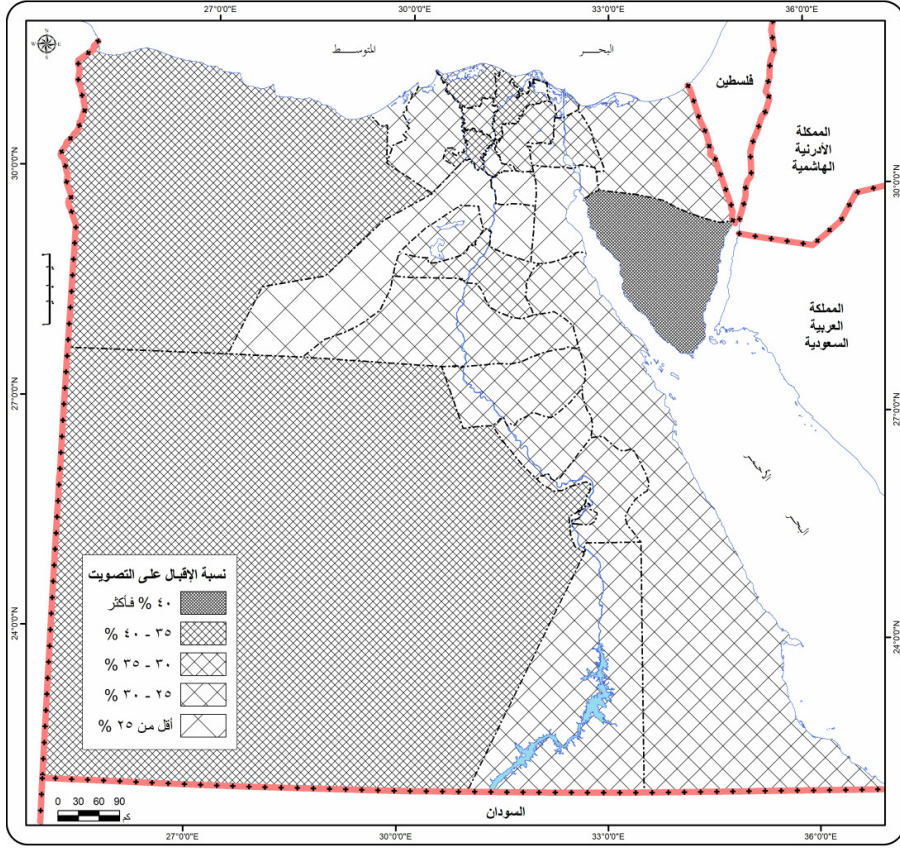
لعل من السمات العامة للإقبال على التصويت بتلك الجولة التصويتية أن نسب الإقبال على التصويت قد إرتفعت بمحافظات الأطراف، وانخفضت بمحافظات المركز، وأن المحافظات الدلتاوية كانت أعلى في نسب الإقبال مقارنة بمحافظات الوادي، وأن المحافظات الحضرية كانت هي الأقل إقبالاً، ويمكن تصنيف المحافظات المصرية تبعاً لنسب الإقبال على التصويت إلى الفئات التالية:

- محافظات تجاوزت نسبة الإقبال على التصويت بها ٤٠% من الناخبين، وضمت تلك الفئة محافظة واحدة هي: جنوب سيناء.
- محافظات تراوحت نسب الإقبال على التصويت بها ما بين ٣٥-٤٠%، وضمت تلك الفئة خمس محافظات هي: مطروح والمنوفية والدقهلية وكفر الشيخ والوادي الجديد.
- محافظات تراوحت نسب الإقبال على التصويت بها ما بين ٣٠-٣٥%، وضمت تلك الفئة خمس محافظات هي: الاسماعيلية وبنى سويف والغربية والأقصر والشرقية.
- محافظات تراوحت نسب الإقبال على التصويت بها ما بين ٢٥-٣٠%، وضمت تلك الفئة ١١ محافظة هي: البحيرة ودمياط والقليوبية وأسوان وسوهاج والبحر الأحمر وقنا والفيوم وشمال سيناء والمنيا وأسيوط.
- محافظات سجلت نسب إقبال تصويتي دون ٢٥% وهي: السويس والقاهرة والأسكندرية وبورسعيد والجيزة.

جدول (٩) : نسب الإقبال على التصويت بالجولة الأولى من انتخابات عام ٢٠١٥.

مسلسل	المحافظة	عدد الناخبين (ناخب)	عدد الحاضرين (مصوت)	نسبة الإقبال على التصويت %
١	جنوب سيناء	٧٧٦٥٣	٣١٨٨٧	٤١,٠
٢	الوادي الجديد	١٥٦٤٥٤	٥٨٩٩٢	٣٧,٧
٣	كفر الشيخ	٢٠٢٨٤٣٣	٧٤٦٨٣٣	٣٦,٨
٤	الدقهلية	٣٩٥٢٢٦٦	١٤٢٥٤٩٩	٣٦,٠
٥	المنوفية	٢٤٠٣١٤١	٨٦٠٠٦٢	٣٥,٧
٦	مطروح	٢٤٠٣٦٧	٨٥٢٩٣	٣٥,٥
٧	الشرقية	٣٨٩١٤٣٢	١٣٠٧٣٣١	٣٣,٥
٨	الأقصر	٧٣٩٧٦٩	٢٤٧٥٩٠	٣٣,٤
٩	الغربية	٣١٢٩١٣٤	١٠٣١٣٧٠	٣٢,٩
١٠	بني سويف	١٥٩٨٦١٥	٤٩٨٤٥٨	٣١,٢
١١	الاسماعيلية	٧٨١٥٢٧	٢٣٦٢٦٥	٣٠,٢
١٢	البحيرة	٣٥٢٨٤٨٤	١٠٥٣٧٢٤	٢٩,٨
١٣	دمياط	٩٣٠٩٦٩	٢٧٦٧٦٧	٢٩,٧
١٤	القليوبية	٢٨٤٨٦٦٥	٨٤٣٠٨١	٢٩,٦
١٥	أسوان	٩٢٣١٤١	٢٦٤٩٤٦	٢٨,٧
١٦	سوهاج	٢٦٥٥٢٨٢	٧٥٥٨٠٧	٢٨,٥
١٧	البحر الأحمر	٢٦٤٧٤٧	٧٥٠٤٥	٢٨,٣
١٨	قنا	١٧٦٨٩٤٩	٥٠١١٤٥	٢٨,٣
١٩	الفيوم	١٧١٣٣٣٢	٤٤٧٧٨٥	٢٦,١
٢٠	شمال سيناء	٢٣٤٦٣٥	٥٩٣٥١	٢٥,٣
٢١	المنيا	٢٩٧٤٦٤٠	٧٥٠٠١٠	٢٥,٢
٢٢	أسيوط	٢٣٦٧٣٣٧	٥٩٤٦٦٥	٢٥,١
٢٣	بورسعيد	٤٧٠٢٠٨	١١٣٤٢٤	٢٤,١
٢٤	الأسكندرية	٣٦١٤٦٤٩	٧٨١١٣١	٢١,٦
٢٥	الجيزة	٤٨٥٦٥٧٨	١٠٣٣٠٠٦	٢١,٣
٢٦	القاهرة	٧٠٤٢٧٥٧	١٤٠٥٦٣٢	١٩,٩
٢٧	السويس	٤١٣٥٩٣	٧٤٥٠٠	١٨,٠
	<b>الاجمالي</b>	<b>٥٥٦٠٦٧٥٧</b>	<b>١٥٥٥٩٥٩٩</b>	<b>٢٧,٩</b>

المصدر: من إعداد وحساب الباحث اعتماداً على الملحق (١).



شكل (١٥) : التوزيع النسبي للإقبال على التصويت بالجولة الأولى من انتخابات عام ٢٠١٥.

٢) أثر حجم الدوائر الانتخابية على الإقبال على التصويت:

يوضح الجدول (١٠) والشكل (١٦) الإقبال على التصويت على مستوى الرتب الحجمية للدوائر الانتخابية للنظام الفردي، ومنها يتضح إنخفاض نسبة الإقبال على التصويت كلما زاد حجم الدائرة الانتخابية والعكس صحيح، فقد شهدت الدوائر الانتخابية وحيدة المقعد أعلى نسبة إقبال على التصويت بين الرتب الحجمية للدوائر الانتخابية، حيث بلغت نحو ٣٢%، بينما حلت الدوائر الانتخابية ثنائية المقاعد في المرتبة الثانية بنسبة إقبال تصويتي بلغت ٢٩%، ثم حلت في

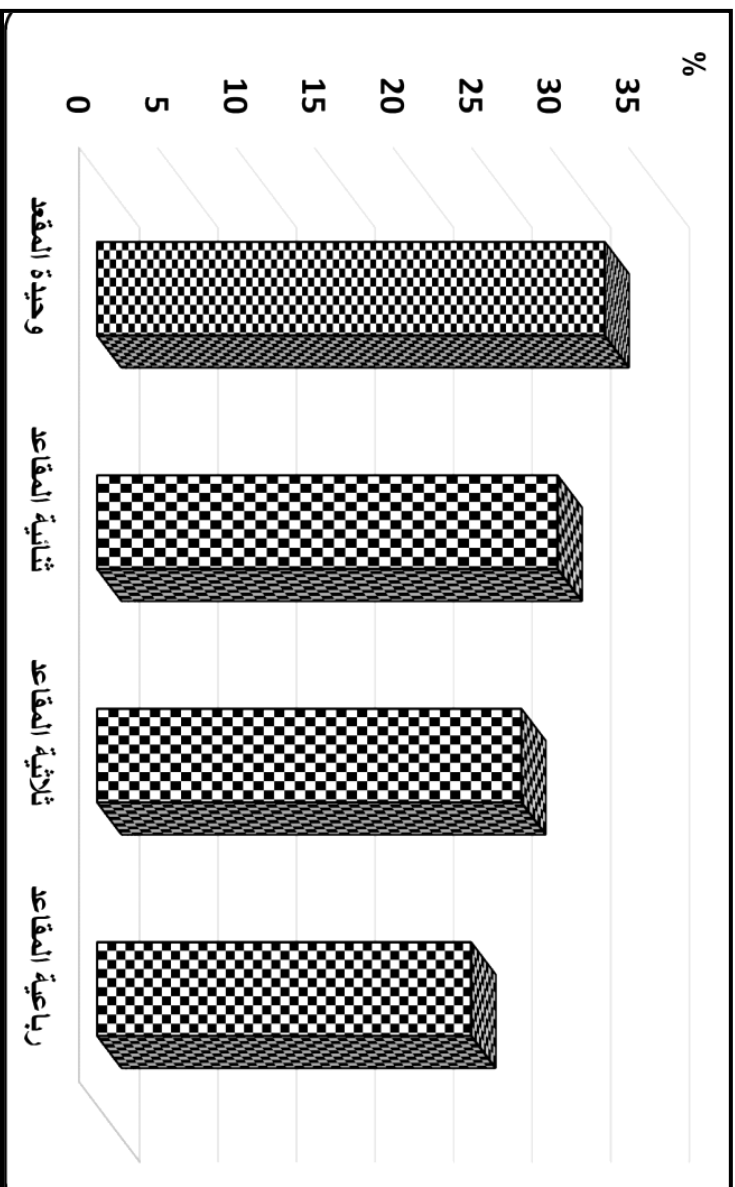
المرتبة الثالثة الدوائر الانتخابية ثلاثية المقاعد بنسبة إقبال تصويتي بلغت ٢٧%، وأخيراً حلت الدوائر الانتخابية رباعية المقاعد في المرتبة الأخيرة بنسبة إقبال تصويتي بلغت ٢٤%، وهكذا يمكننا القول أن زيادة ثلاث مقاعد في حجم الدائرة الانتخابية للنظام الفردي قد خفضت نسبة الإقبال على التصويت بتسع نقاط مئوية، وزيادة مقعدين في حجم الدائرة الانتخابية قد خفض نسبة الإقبال التصويتي بخمس نقاط مئوية، وزيادة مقعد واحد لحجم الدائر الانتخابية قد ساهم بتخفيض نسبة الإقبال على التصويت بثلاث نقاط مئوية.

جدول (١٠) : الإقبال على التصويت تبعاً لحجم الدوائر الانتخابية  
بالجولة الأولى عام ٢٠١٥.

نسبة الإقبال %	عدد الحاضرين (مصوت)	عدد الناخبين (ناخب)	نمط الدائرة
٣٢,٣	١٦٤٤٤٢٠	٥٠٩٠٨٥٦	وحيدة المقعد
٢٩,٣	٦٨٥٣٣١٩	٢٣٤١٠٥٩١	ثنائية المقاعد
٢٧,٠	٥٠٥٠٩٥٧	١٨٦٩١٠٢١	ثلاثية المقاعد
٢٣,٨	٢٠١٠٩٠٣	٨٤١٤٢٨٩	رباعية المقاعد
٢٧,٩	١٥٥٥٩٥٩٩	٥٥٦٠٦٧٥٧	الاجمالي

المصدر: تم احتساب نسبة الإقبال على التصويت بكل رتبة حجمية عن طريق تجميع عدد الناخبين المقيدون بالدوائر التي تنتمي لتلك الرتبة، وتجميع عدد المصوتين بها، ومن ثم احتساب نسبة الإقبال. من حساب الباحث اعتماداً على الملحق (١).

لم تختلف العلاقة بين حجم الدوائر الانتخابية والإقبال على التصويت على مستوى المحافظات المصرية التي شهدت دوائرها الانتخابية تنوعاً في أحجامها، وعددها ثلاث وعشرين محافظة، وكما يتضح من الجدول (١١) والشكل (١٧) فقد إنخفضت نسبة الإقبال على التصويت مع زيادة حجم الدوائر الانتخابية في جل تلك المحافظات.



شكل (١٦) : الإقبال على التصويت تبعاً لحجم الدوائر الانتخابية بالجولة الأولى عام ٢٠١٥.



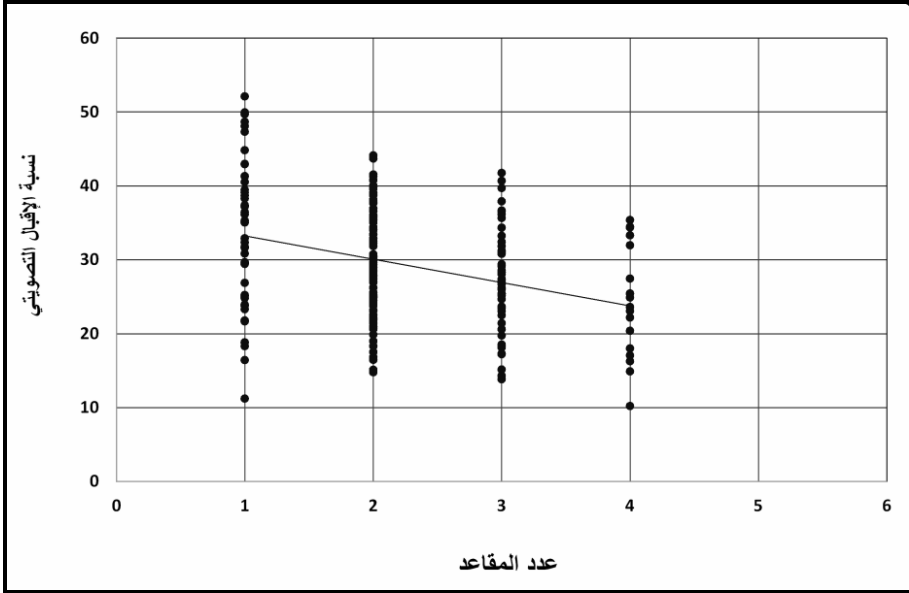
جدول (١١) : نسب الإقبال على التصويت على مستوى الرتب الحجمية

للدوائر الانتخابية عام ٢٠١٥.

المحافظة	نسبة التصويت بالدوائر وحيدة المقعد %	نسبة التصويت بالدوائر ثنائية المقاعد %	نسبة التصويت بالدوائر ثلاثية المقاعد %	نسبة التصويت بالدوائر رباعية المقاعد %
شمال سيناء	٢٧,٢	٢٢,٥	-	-
الاسماعيلية	٤٠	٢٦,٥	-	-
الجيزة	-	٢٣,٩	١٣,٨	١٦
دمياط	-	٣٦	٢١	-
سوهاج	٣٦	٢٨	٢٥	-
الفيوم	-	٢٧	٢٥,٧	-
المنيا	٣٦,٥	٢٨,٢	٢٤,٢	٢٤
كفر الشيخ	٤٢	٣٧,٨	٣٦	٣٢
بني سويف	٣٧	٢٧	٢٤	-
الأقصر	٣٩	٢٥	-	-
بورسعيد	٢٧,٥	٢١,٥	-	-
البحر الأحمر	٤٢	٢٥,٣	-	-
البحيرة	٣٥	٣٣,٧	٢٣,٣	٢٧,٩
اسوان	٣٤,٥	٢٧,٥	-	-
القاهرة	٢٢,٥	٢١,٥	١٧,٤	١٦,٣
قنا	٣٥,٥	٢٦,٢	٢٨	-
القليوبية	٤٠	٣٦,٥	٢٨,٣	٢٢,٢
الأسكندرية	٢٥	٢٤	٢٥,٥	١٥,٢
الغربية	-	٣٦,٧	٣١,٤	-
الدقهلية	-	٣٨,٧	٣٤,٤	٣٤,٤
اسيوط	-	٢٥,٦	٢٤	-
المنوفية	٣٦	٣٩,٥	٣١	٣٥
الشرقية	٣٣,٢	٣٦,٨	٣٤	٢٥,٥

المصدر: من حساب الباحث إعتقاداً على الملحق (١).

تم إحتساب نسبة الإقبال على التصويت بكل رتبة حجمية عن طريق تجميع عدد الناخبين المقيدين بالدوائر التي تنتمي لتلك الرتبة، وتجميع عدد المصوتين بها، ومن ثم إحتساب نسبة الإقبال.



شكل (١٧) : معامل الارتباط بين حجم الدائرة ونسبة الإقبال على التصويت.

يوضح الجدول (١٢) والشكل (١٧) معامل الارتباط بين حجم الدائرة الانتخابية كمتغير مستقل، والإقبال على التصويت كمتغير تابع على مستوى المحافظات المصرية، حيث بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين على المستوى القومي -٠,٣٢٩، مما يدل على وجود علاقة عكسية بينهما، وإن كانت تلك العلاقة الارتباطية ضعيفة، وقد تباين معامل الارتباط بين حجم الدوائر الانتخابية ونسبة الإقبال على التصويت على مستوى المحافظات المصرية، حيث سجلت خمس عشرة محافظة إرتباطاً عكسياً بمعامل ارتباط فاق -٠,٥، بكل منها، وسجلت خمس محافظات معامل ارتباط تراوح ما بين -٠,٢ إلى -٠,٤، واقترب معامل الارتباط من -٠,٢ في محافظتين، في حين لا يمكن قياس الارتباط لأربع محافظات تنتمي دوائرها لرتبة حجمية واحدة، أو تضم دائرة انتخابية واحدة.

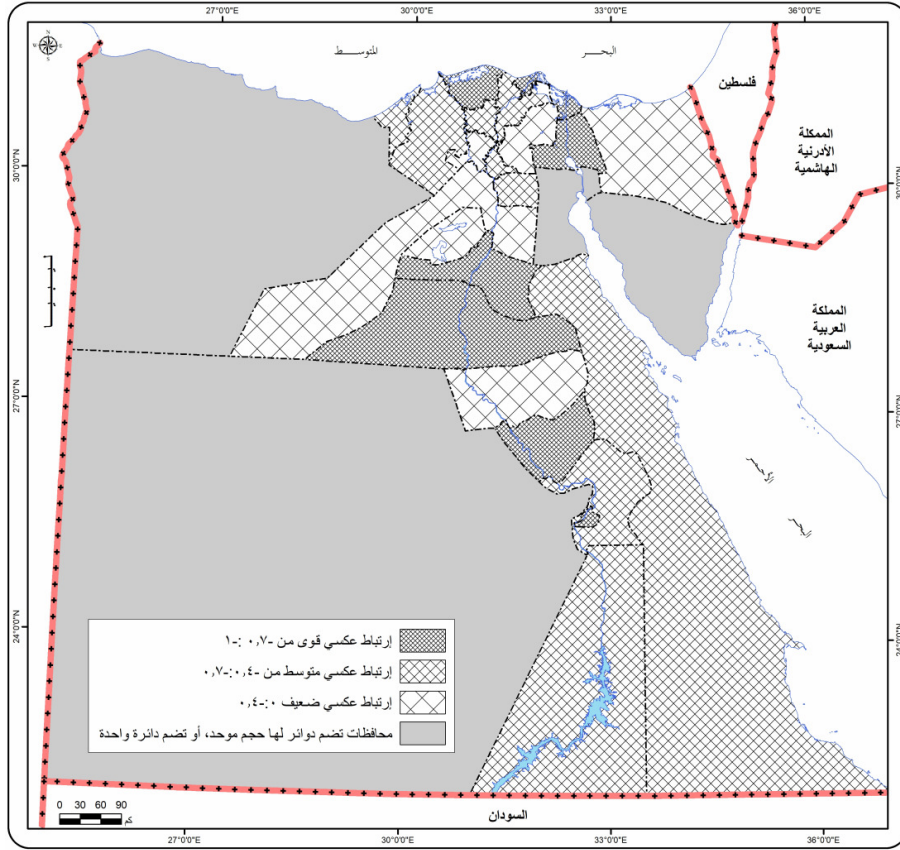
جدول (١٢) : معامل الارتباط بين حجم الدائرة ونسبة الإقبال

على التصويت في انتخابات مجلس النواب عام ٢٠١٥.

معامل الارتباط	المحافظة	مسلسل
-	الوادي الجديد	١
-	مطروح	٢
-	السويس	٣
-	جنوب سيناء	٤
-0.98596	الاسماعيلية	٥
-0.97423	دمياط	٦
-0.76467	سوهاج	٧
-0.76396	المنيا	٨
-0.75392	كفر الشيخ	٩
-0.73974	بني سويف	١٠
-0.72358	الأقصر	١١
-0.70579	بورسعيد	١٢
-0.68286	البحر الأحمر	١٣
-0.66573	البحيرة	١٤
-0.63335	أسوان	١٥
-0.59848	القاهرة	١٦
-0.57727	قنا	١٧
-0.57101	القليوبية	١٨
-0.56846	الأسكندرية	١٩
-0.52456	الغربية	٢٠
-0.42869	الدقهلية	٢١
-0.39127	الجيزة	٢٢
-0.27657	أسيوط	٢٣
-0.25712	المنوفية	٢٤
-0.21814	الشرقية	٢٥
-0.18797	الفيوم	٢٦
-0.14496	شمال سيناء	٢٧
<b>-0.3295</b>	<b>الاجمالي</b>	

المصدر: من حساب الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون اعتماداً على الملحق (١).

تعني محافظات تضم دائرة انتخابية واحدة، أو تنتمي دوائرها لرتبة حجمية واحدة.



شكل (١٨) : معامل الارتباط بين حجم الدائرة ونسبة الإقبال على التصويت.

- ويمكن تصنيف المحافظات المصرية من حيث معامل الارتباط بين حجم الدوائر الانتخابية ونسبة الإقبال على التصويت إلى الفئات التالية:
- محافظات سجلت علاقة عكسية قوية جداً تكاد تصبح علاقة تامة، حيث تراوح معامل الارتباط بين المتغيرين بها ما بين ٠,٧- إلى ١-، وتمثلت تلك الفئة في ثماني محافظات هي: بورسعيد والأقصر وبنى سويف وكفر الشيخ والمنيا وسوهاج ودمياط والاسماعيلية.
  - محافظات سجلت علاقة عكسية متوسطة، حيث تراوح معامل الارتباط بها ما بين ٠,٤- إلى ٠,٧-، وضمت تلك الفئة تسع محافظات وهي: الدقهلية والغربية والأسكندرية والقليوبية وقنا والقاهرة وأسوان والبحيرة والبحر الأحمر.

- محافظات سجلت علاقة عكسية ضعيفة حيث تراوح معامل الارتباط بها ما بين -٠,٤ إلى صفر، وضمت تلك الفئة ست محافظات هي: أسيوط والمنوفية والشرقية والجيزة والفيوم وشمال سيناء.
- محافظات تتألف من دائرة واحدة، أو من دائرتين لهما الحجم ذاته، ومن ثم لا يمكن حساب معامل الارتباط على مستوى تلك المحافظات، وضمت تلك الفئة أربع محافظات هي: جنوب سيناء والسويس ومطروح والوادي الجديد.

### الخاتمة :

- لعل من أهم نتائج البحث ما يلي:
- بلغ عدد الدوائر الانتخابية وحيدة المقعد في انتخابات مجلس النواب لعام ٢٠١٥ خمس وأربعين دائرة، تمثل نحو ٢٢% من إجمالي عدد الدوائر الانتخابية للنظام الفردي في مصر، بينما بلغ عدد الدوائر ثنائية المقاعد ٩٤ دائرة، تمثل حوالي ٤٦% من إجمالي عدد الدوائر الانتخابية للنظام الفردي في مصر، في حين بلغ عدد الدوائر ثلاثية المقاعد ٤٩ دائرة، تشكل **زهراء** ٢٤% من إجمالي عدد الدوائر الانتخابية للنظام الفردي في مصر، وأخيراً بلغ عدد الدوائر رباعية المقاعد ١٧ دائرة، تعادل نحو ٨% من إجمالي عدد الدوائر الانتخابية للنظام الفردي في مصر.
- إنخفضت نسبة الإقبال على التصويت كلما زاد حجم الدائرة الانتخابية والعكس صحيح، فقد شهدت الدوائر الانتخابية وحيدة المقعد أعلى نسبة إقبال على التصويت بين الرتب الحجمية للدوائر الانتخابية للنظام الفردي في انتخابات عام ٢٠١٥، حيث بلغت نحو ٣٢%، بينما حلت الدوائر الانتخابية ثنائية المقاعد في المرتبة الثانية بنسبة إقبال تصويتي بلغت ٢٩%، ثم حلت في المرتبة الثالثة الدوائر الانتخابية ثلاثية المقاعد بنسبة إقبال تصويتي بلغت ٢٧%، وأخيراً حلت الدوائر الانتخابية رباعية المقاعد في المرتبة الأخيرة بنسبة إقبال تصويتي بلغت ٢٤%.

- يمكن القول أن زيادة ثلاث مقاعد في حجم الدائرة الانتخابية للنظام الفردي قد خفضت نسبة الإقبال على التصويت بتسع نقاط مئوية، وأن زيادة مقعدين في حجم الدائرة الانتخابية قد خفضت نسبة الإقبال التصويتي بخمس نقاط مئوية، في حين أدت زيادة مقعد واحد لحجم الدائرة الانتخابية إلى تخفيض نسبة الإقبال على التصويت بثلاث نقاط مئوية.
- لم تختلف العلاقة بين حجم الدوائر الانتخابية والإقبال على التصويت على مستوى المحافظات المصرية التي شهدت دوائرها الانتخابية تنوعاً في أحجامها، وعددها ثلاث وعشرين محافظة، فقد إنخفضت نسبة الإقبال على التصويت مع زيادة حجم الدوائر الانتخابية في جل تلك المحافظات.
- بلغ معامل الارتباط بين حجم الدائرة الانتخابية كمتغير مستقل، والإقبال على التصويت كمتغير تابع على المستوى القومي -٣٢٩،٠، مما يدل على وجود علاقة عكسية بين المتغيرين، وإن كانت تلك العلاقة الارتباطية ضعيفة.
- سجلت ثماني محافظات علاقة ارتباطية عكسية قوية جداً، تكاد تصبح علاقة تامة بين حجم الدوائر الانتخابية والإقبال على التصويت، حيث تراوح معامل الارتباط بين المتغيرين بها ما بين -٧،٠ إلى -١، وتمثلت تلك الفئة في محافظات بورسعيد والأقصر وبنى سويف وكفر الشيخ والمنيا وسوهاج ودمياط والاسماعيلية .
- سجلت تسع محافظات علاقة ارتباطية عكسية متوسطة بين حجم الدوائر الانتخابية والإقبال على التصويت، حيث تراوح معامل الارتباط بها ما بين -٤،٠ إلى -٧،٠، وضمت تلك الفئة محافظات الدقهلية والغربية والأسكندرية والقليوبية وقنا والقاهرة وأسوان والبحيرة والبحر الأحمر .
- سجلت ست محافظات علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة بين حجم الدائرة الانتخابية والإقبال على التصويت، حيث تراوح معامل الارتباط بها ما بين -٤،٠ إلى صفر، وضمت تلك الفئة محافظات أسيوط والمنوفية والشرقية والجيزة والفيوم وشمال سيناء.
- لا يمكن قياس الارتباط لأربع محافظات تنتمي دوائرها لرتبة حجمية واحدة، أو تضم دائرة انتخابية واحدة.

من كل ما سبق يوصي البحث بالعدول عن هذا التنوع الكبير في أحجام الدوائر الانتخابية للنظام الفردي، وذلك لتأثيرها السلبي على الإقبال على التصويت، والإكتفاء بالدوائر وحيدة المقعد، والدوائر ثنائية المقاعد، لكونها التي شهدت أعلى معدلات إقبال على التصويت، كما أن الدوائر كبيرة الحجم تنقل كاهل المرشحين في الدعاية الانتخابية، وتجعل الناخبين يصوتون لمرشحين ربما لا يعرفون عنهم الكثير.

## ملحق (١) : حجم الدوائر الانتخابية للنظام الفردي

ونسبة التصويت في انتخابات ٢٠١٥.

المحافظة	مسلسل	الدائرة	عدد المقاعد	عدد الناخبين	عدد الحاضرين	نسبة الاقبال التصويتي %
أسوان	١	مدينة ومركز أسوان	٢	٢٧١١٠٧	٦٢٨٤٦	٢٣,١
	٢	دراو	١	٨٠٦٠١	٣١٥٤١	٣٩,١
	٣	كومبو	٢	٢٢٣٤٩٣	٦١٣٧٣	٢٧,٤
	٤	ادفو	٢	٢٧٩٦٥٢	٨٩٠٢٨	٣١,٨
	٥	نصر النوبة	١	٦٨٢٨٨	٢٠١٥٨	٢٩,٥
أسيوط	١	مدينة أسيوط	٢	٢٨٣٦٩٧	٧٩٩٩٢	٢٨,١
	٢	أسيوط	٢	٢٦٩٠٦٦	٦٣٩٩٥	٢٣,٧
	٣	ديروط	٣	٣٠٥٥٧٩	٧٥٤٤٥	٢٤,٦
	٤	القوصية	٢	٢٦٣٥٦٥	٧١٠٠٨	٢٦,٩
	٥	منفلوط	٢	٢٧٦١٢١	٦٨٩٧٢	٢٤,٩
	٦	البداري وساحل سليم	٢	٢٤٢٥٩٢	٥٣١٤٥	٢١,٩
	٧	أينوب والفتح	٣	٣٦٤١٩٧	٨٥٧٤٥	٢٣,٥
	٨	مركز ومدينة أبو تيج	٢	١٨١٥٩٥	٥٢٥٣١	٢٨,٩
	٩	صدفا والغنايم	٢	١٨٠٩٢٥	٤٣٨٣٢	٢٤,٢
الأسكندرية	١	أول المنتزه	٤	٥٧٨٠٥٨	١١٧٩٠٣	٢٠,٣
	٢	ثان المنتزه	٣	٣٨٤٢٧٩	٨٦٤٢٤	٢٢,٤
	٣	أول الرمل	٤	٦٤٧٠٨٨	٦٥٩٣١	١٠,١
	٤	محرم بك	٢	٣٢٩٩٩٥	٨٢٧٠٩	٢٥,٠
	٥	سيدي جابر	٣	٤٤٨٣٥٩	١١٩٧٨٢	٢٦,٧
	٦	كرموز	١	١٢٩٤٩٧	٣٢٦٥٨	٢٥,٢
	٧	العطارين	١	٢٠٤٥٤٥	٥١٣٧٠	٢٥,١
	٨	ميناء البصل	٢	٢٨٣٨٤٦	٧١٤٣٦	٢٥,١
	٩	الدخيلة	٢	٢٦٧١٠٣	٥٩٢٥١	٢٢,١
	١٠	أول العامرية	٣	٣٤١٨٧٩	٩٣٦٦٧	٢٧,٣
الأقصر	١	مدينة الأقصر	١	١٤٩٣٣٧	٤٧٤٢٥	٣١,٧
	٢	الأقصر وطيبة	١	١٣٥٩٣٣	٤٩١٣٧	٣٦,١
	٣	القرنة	١	١٠٠٧٢٩	٤٨٤٣٩	٤٨,١
	٤	أرمنت	١	١٠٠٨٢٢	٣٩٧٨٠	٣٩,٤
	٥	اسنا	٢	٢٥٢٩٤٨	٦٢٨٠٩	٢٤,٨



تابع ملحق (١) : حجم الدوائر الانتخابية للنظام الفردي

ونسبة التصويت في انتخابات ٢٠١٥.

المحافظة	مسلسل	الدائرة	عدد المقاعد	عدد الناخبين	عدد الحاضرين	نسبة الاقبال التصويتي %
البحر الأحمر	١	الغردقة ورأس غارب	٢	١٧٤١٩٥	٤٤٠٨٢	٢٥,٣
	٢	سفاجا والقصير	١	٧٩٢٨٣	٢٥٠٨٩	٣١,٦
	٣	الشلاتين	١	١١٢٦٩	٥٨٧٤	٥٢,١
البحر المتوسط	١	مركز ومدينة دمنهور	٤	٥٥١٧٥٢	١٢٧٢٦٦	٢٣,١
	٢	المحمودية والزمانية	٢	٢٧٥٠٧٩	٨٣٣٧٠	٣٠,٣
	٣	كفر الدوار	٤	٥٤٦٩٢٤	١٥٠١٨٤	٢٧,٤
	٤	أبو حمص وادكو	٣	٤٣٠٢٠٨	١٢٦٥٣٢	٢٩,٤
	٥	رشيد	١	١٦١٤٢٢	٥٦٥٦٦	٣٥,٠
	٦	أبو المطاير وحوش عيسى	٣	٤٢١٠٩٢	١١٤٩١٣	٢٧,٣
	٧	الدلتجات	٢	٢٣٠٩٧٥	٨٧٠٢٨	٣٧,٦
	٨	كوم حمادة	٢	٢٩٠٦٦٤	١٠٣٤٧١	٣٥,٥
	٩	بدر ووادي النظرون	٢	١٦٣٥٠٦	٥٢١٨٧	٣١,٩
	١٠	ايتاي البارود وشبراخيت	٤	٤٥٦٨٦٢	١٥٢٢٠٧	٣٣,٣
البحر الأحمر	١	الحيزة	٢	٢٥٣٥٨٥	٤٤٤٤٤٢	١٧,٥
	٢	أبو النمرس والحوامدية	٢	٢٨٢٣٠٣	٨٢٩٥٥	٢٩,٣
	٣	البدرشين	٢	٢٧١٣٥٧	٥٩٧٢٤	٢٢,٠
	٤	العياط	٢	٢٥٠٨٥٤	١٠٢٣١٠	٤٠,٧
	٥	الصف	٢	٢٠١٣٦٨	٦٤٨٤٦	٣٢,٢
	٦	أطفيح	٢	١٧٧٠٦٠	٧٠٩٢٢	٤٠,٠
	٧	بولاق الدكرور	٣	٤٧٩٢١٠	٦٦٢٠٧	١٣,٨
	٨	العمرانية	٢	٢٥٧١٨١	٤٧١١٣	١٨,٣
	٩	الطالبيهة	٢	٢٠٨١١٤	٣٥٠١٩	١٦,٨
	١٠	امبابه	٤	٥١٠٥٧١	٧٦٠٨٠	١٤,٩
	١١	العجوزة	٢	٣٥٩١٣٠	٨٢٩٩٠	٢٣,١
	١٢	الهرم	٢	٣٥٩٦٦٩	٥٤٣٣٤	١٥,١
	١٣	كرداسة	٢	٢٤٣٣١٨	٣٩٧٤٨	١٦,٤
	١٤	مدينة ٦ اكتوبر	٢	٢٥٢٣١٢	٤٧٨٦٦	١٨,٩
	١٥	الوراق وأوسيم	٤	٤٨٤٥٠٧	٨٢٦٣٧	١٧,١
	١٦	منشأة القناطر	٢	٢٦٦٠٣٩	٧٥٨١٣	٢٨,٥

تابع ملحق (١) : حجم الدوائر الانتخابية للنظام الفردي  
ونسبة التصويت في انتخابات ٢٠١٥.

المحافظة	مسلسل	الدائرة	عدد المقاعد	عدد الناخبين	عدد الحاضرين	نسبة الاقبال التصويتي %
الفيوم	١	مدينة الفيوم	٢	٢٤٨٩٦٦	٥٧٦١٤	٢٣,١
	٢	الفيوم	٢	٢٥٤٣٢٣	٦٢٢٣٠	٢٤,٥
	٣	أطسا	٣	٣٣٤٤٦٦	٧٨٦٢١	٢٣,٥
	٤	طامية	٢	٢٠٨٥٠٠	٦٩٦٩٢	٣٣,٤
	٥	سنورس	٣	٢٩٠٩٢٨	٧٤٠٥٩	٢٥,٥
	٦	ابشواي ويوسف الصديق	٣	٣٧٦١٤٦	١٠٥٥٦٩	٢٨,١
المنيا	١	المنيا	٣	٣٦٩٥٢٢	٩٦٨٥٦	٢٦,٢
	٢	مدينة المنيا	٢	١٩٠٨٥٢	٥٨٠٠٤	٣٠,٤
	٣	سمالوط	٣	٤٠٨٨٦٥	١١٠٣٠٢	٢٦,٩
	٤	مغاغة والعدوة	٤	٤٥٢٩٩٦	١٠٦٩٨٦	٢٣,٦
	٥	بني مزار ومطاي	٤	٥١٦٣٨٩	١٢٨٤٧٩	٢٤,٩
	٦	أبو قرقاص	٣	٣٣٠٨٩٦	٧٨٣٨٥	٢٣,٧
	٧	ملوي	٣	٣٨٨٥٩٢	٧٦٧٢٧	١٩,٧
	٨	مدينة ملوي	١	١٠٩٩٣٢	٤٠٠٨٢	٣٦,٥
	٩	ديرمواس	٢	٢٠٦٥٩٦	٥٤١٨٩	٢٦,٢
الوادي	١	الوحدات الخارجة	٢	٦٧١٢٥	٢٩٦١٨	٤٤,١
	٢	الوحدات الداخلة	٢	٨٩٣٢٩	٢٩٣٧٤	٣٢,٩
شبه سويف	١	بني سويف	٣	٣٧٧٥٥٥	٨٧١٣١	٢٣,١
	٢	الواسطي	٢	٢٤٣٤٤٠	٧٣٢٧٨	٣٠,١
	٣	ناصر	٢	١٩٠٥٦٠	٧٤٤٦٤	٣٩,١
	٤	ببا	٢	٢٢٨٥٤٥	٦٦١٣٩	٢٨,٩
	٥	أهناسيا	٢	١٩٤٥٨٧	٦٦٩٣٥	٣٤,٣
	٦	الفشن	٢	٢٢٥٨٢٨	٧٩١١١	٣٥,٠
	٧	سمسطا	١	١٣٨١٠٠	٥١٤٠٠	٣٧,٢

تابع ملحق (١) : حجم الدوائر الانتخابية للنظام الفردي

ونسبة التصويت في انتخابات ٢٠١٥.

المحافظة	مسلسل	الدائرة	عدد المقاعد	عدد الناخبين	عدد الحاضرين	نسبة الاقبال التصويتي %
سوهاج	١	مركز ومدينة سوهاج	٣	٤٤٣٥٣١	١١١٧٦٤	٢٥,٢
	٢	أخميم	٢	٢٠٣٠٢٢	٥٦٣١٦	٢٧,٧
	٣	ساقته	١	١١٠٥٦٨	٤٢٣٦٠	٣٨,٣
	٤	المراغة	٢	٢١١٤٨٠	٦٤٥٩٣	٣٠,٥
	٥	جهينة	١	١٣٨٠٠٤	٤٨٤٢٤	٣٥,١
	٦	طهطا	٢	٢٥٠٠٢٤	٧٤٠٦٩	٢٩,٦
	٧	طما	٢	٢٢٢٤٦٧	٧٢١٩٣	٣٢,٤
	٨	جرجا	٢	٢٧١٤٦٦	٥٩٢٦٨	٢١,٨
	٩	المنشأة	٢	٢١٧٥٢٩	٦٦٨٦٣	٣٠,٧
	١٠	العسيرات	١	٩٧٦٨١	٣٤٤٦٩	٣٥,٢
	١١	البلينا	٢	٢٨٠٩٢٨	٧٣٥٩١	٢٦,٢
	١٢	دار السلام	٢	٢٠٨٥٨٢	٥١٨٩٧	٢٤,٩
قنا	١	مركز ومدينة قنا	٣	٣٨٠٧٠٢	١٠٨٧٨٩	٢٨,٦
	٢	قوص وقفت	٣	٣٣٣٨٤٥	٨٩٣٦٩	٢٦,٨
	٣	نقادة	١	١٠٦٥٣٠	٣١٦٣١	٢٩,٧
	٤	نجع حمادي	٣	٣٢٥٠٦٠	٩٢٠٩٢	٢٨,٣
	٥	فرشوط	١	١٠٦٧٣٨	٤٤١٢٠	٤١,٣
	٦	أبو تشت	٢	٢٥٤٩٥٠	٧١١٨٣	٢٧,٩
	٧	دشنا والوقف	٢	٢٦١١٢٤	٦٣٩٦١	٢٤,٥
مطروح	١	مرسى مطروح	٢	١٥٥٩٣٩	٥٥٠٧٢	٣٥,٣
	٢	الحمام	٢	٨٤٤٢٨	٣٠٢٢١	٣٥,٨
الاسماعيلية	١	مدينة الاسماعيلية	٢	٢٨٧٢٨١	٧١٤٣٢	٢٤,٨
	٢	القطرة	١	١١٥٣٠٦	٤٤٦٣٩	٣٨,٧
	٣	الاسماعيلية	٢	٢٥٤٣٦٧	٦٨٧٥٩	٢٧,٠
	٤	التل الكبير	١	١٢٤٥٧٣	٥١٤٣٥	٤١,٣

تابع ملحق (١) : حجم الدوائر الانتخابية للنظام الفردي  
ونسبة التصويت في انتخابات ٢٠١٥.

المحافظة	مسلسل	الدائرة	عدد المقاعد	عدد الناخبين	عدد الحاضرين	نسبة الاقبال التصويتي %
الدقهية	١	مدينة المنصورة	٣	٣٩٦٩٠٠	١٠٠١٢٩	٢٥,٢
	٢	المنصورة	٣	٣٨٧١٩٧	١٤١٦٤٢	٣٦,٦
	٣	بلقاس	٣	٣٤٠٣٨٣	١٢١٣٢٧	٣٥,٦
	٤	طلخا ونبروة	٣	٤١٢٥٠٧	١٣٣٨٠٦	٣٢,٤
	٥	دكرنس وبني عبيد	٢	٣٠٥٥٩٢	١٢٦٢٤٦	٤١,٣
	٦	شربين	٢	٢٧٠٤٩٨	١٠٥١٨٣	٣٨,٨
	٧	المنزلة والمطرية	٢	٢٨٧٣٠٥	١٠٣٤٦١	٣٦,٠
	٨	منية النصر	٢	٣١٠٣١٤	١٢٨٩٤٦	٤١,٥
	٩	مركز ومدينة ميت غمر	٤	٤٧٦٩٣٨	١٦٣٩٩٣	٣٤,٣
	١٠	أجا	٢	٣١٢٠٦٩	١١١٨٢٣	٣٥,٨
	١١	السنبلوين	٣	٤٥٢٥٦٣	١٨٨٩٤٣	٤١,٧
السويس	١	السويس	٤	٤١٣٥٩٣	٧٤٥٠٠	١٨,٠
الشرقية	١	مدينة الزقازيق	٢	٢٧٢٧٢٦	٧٣٥٤٦	٢٦,٩
	٢	الزقازيق	٤	٤٩٣٦٤٢	١٢٥٦٥٠	٢٥,٤
	٣	بلبيس	٣	٤٢٣١٦٧	١٣٠٣٢٤	٣٠,٧
	٤	العاشر من رمضان	١	١١٨٠٦٩	١٩٣٩٥	١٦,٤
	٥	مشتول السوق	١	١٠٨١٧٠	٥٤٠٣٠	٤٩,٩
	٦	منيا القمح	٣	٤١٥٠٨٠	١٢٩٦٤٧	٣١,٢
	٧	أبو كبير	٢	٢٤٢٠٧٩	٩٣٨٠٣	٣٨,٧
	٨	ههيا والابراهيمية	٢	٢٤٨٦٥٦	٩١٨٠٦	٣٦,٩
	٩	ديرب نجم	٢	٢٦٦١٥٧	١٠١٤٧٠	٣٨,١
	١٠	فاقوس	٣	٤٢١٨١٨	١٣٤٣٦٨	٣١,٨
	١١	أبو حماد	٢	٢٨٩٧٤٩	١٠٦٠٩٥	٣٦,٦
	١٢	الحسينية	٣	٢٩٠٩٢٦	١١٥٥٥١	٣٩,٧
	١٣	كفر صقر	٢	٣٠١١٩٣	١٣١٦٤٦	٤٣,٧

تابع ملحق (١) : حجم الدوائر الانتخابية للنظام الفردي

ونسبة التصويت في انتخابات ٢٠١٥.

المحافظة	مسلسل	الدائرة	عدد المقاعد	عدد الناخبين	عدد الحاضرين	نسبة الاقبال التصويتي %
الغربية	١	مدينة طنطا	٣	٣٦٤٤٥٤	٩٢٥٠٢	٢٥,٣
	٢	طنطا	٣	٣٩٦٢٧٧	١٥٠٢٣٥	٣٧,٩
	٣	كفر الزيات	٢	٢٩٨٥٨١	١٠٥٧٠٢	٣٥,٤
	٤	قطور وبسيون	٣	٤٠٤٧٩٨	١٤٨٤٠٦	٣٦,٦
	٥	مدينة المحلة	٣	٣٧٧٩٨٥	٩٨٣٩٢	٢٦,٠٣
	٦	المحلة	٣	٤٤١٤٧٦	١٤٦٧٤١	٣٣,٢
	٧	سمنود	٢	٢٣٨٥٨٦	٩٥٤٧٠	٤٠,٠
	٨	زفتى	٣	٣٢٧٩٦٩	٩٥٦٥١	٢٩,١
	٩	السنطة	٢	٢٧٩٠٠٨	٩٨٢٧١	٣٥,٢
القاهرة	١	الساحل	٢	٣٥٤١٤٩	٧٩٦٩٨	٢٢,٥
	٢	روض الفرج وشبرا	٢	٢٧٩٢٧٣	٧١٢٧٧	٢٥,٥
	٣	الزاوية الحمراء والشرابية	٣	٤٥٢١٠٢	٨٣٠٣٧	١٨,٣
	٤	الزيتون	٢	٣٤٤٠٧٣	٧٠٩٨٠	٢٠,٦
	٥	حدائق القبة	٢	٣٠٨١٣٥	٦١١٨٨	١٩,٨
	٦	مدينة نصر	٣	٤٩٧٨٠٠	١٠٢٥٦٣	٢٠,٦
	٧	مدن شرق القاهرة	١	١٧٣٢٥٣	٣١٧٣٥	١٨,٣
	٨	النزهة ومصر الجديدة	٢	٤٠١٩٢٠	١٠٢٦٩١	٢٥,٥
	٩	مدينة السلام	٣	٢٨٩١٨٩	٤٣٧٤٠	١٥,١
	١٠	عين شمس	٣	٣٨٦٣٠٦	٦٦٧٩٠	١٧,٢
	١١	المطرية	٣	٤٦٨٣٨٠	٨٦٧٢٩	١٨,٥
	١٢	المرج	٣	٣٤٧٦٥٧	٤٩٧٥٩	١٤,٣
	١٣	بولاق	١	١٥٦٦٤٤	٤٢٠٨٨	٢٦,٨
	١٤	منشأة ناصر والجمالية	٢	٢٠٨٩٣٥	٤٣٥٧٨	٢٠,٨
	١٥	الوايلي	١	١٧٩٥٠٦	٤٤٥٦٩	٢٤,٨
	١٦	باب الشعرية	١	١٥٥٠٤٤	٣٣٧٧٠	٢١,٧
	١٧	الخليفة	٢	٢٩٩٩٣١	٦٢٨٢٥	٢٠,٩
	١٨	البساتين	٢	٣٠٨٦٦٦	٤٥٥٨٨	١٤,٧
	١٩	المعادي	١	١٩٢٥١٥	٣٦٢٣٢	١٨,٨
	٢٠	مصر القديمة	٢	٢٣١٤٠١	٤٩٥٩٣	٢١,٤
	٢١	السيدة زينب	١	١٥٧١٠٩	٣٦٦١٢	٢٣,٣
	٢٢	دار السلام	٢	٢٠٢٥٥٢	٤٤٩٩٦	٢٢,٢
	٢٣	حلوان	٤	٥١٣٥٣٢	٨٣٥٥٠	١٦,٢
	٢٤	١٥ مايو	١	١٣٤٦٨٥	٣٢٠٤٤	٢٣,٧

تابع ملحق (١) : حجم الدوائر الانتخابية للنظام الفردي

ونسبة التصويت في انتخابات ٢٠١٥.

المحافظة	مسلسل	الدائرة	عدد المقاعد	عدد الناخبين	عدد الحاضرين	نسبة الاقبال التصويتي %
القليوبية	١	مدينة بنها	١	١٣٩١٦٨	٤٠٩٨٦	٢٩,٤
	٢	بنها	٢	٢٧٨٤٤٤	١٠١٨٤٨	٣٦,٥
	٣	كفر شكر	١	١١٣٠٧٠	٥٦٢٠٦	٤٩,٧
	٤	طوخ	٣	٣٥٩٩٥٦	١٢٣٦٢٥	٣٤,٣
	٥	أول شبرا الخيمة	٣	٣٥٣١٥٣	٦٠٧٤٤	١٧,٢
	٦	ثان شبرا الخيمة	٣	٣٧١٠٣٢	٦٧٢٦٤	١٨,١
	٧	القناطر الخيرية	٢	٢٥٤٢١٥	٩٣١٤٩	٣٦,٦
	٨	الخانكة والخصوص والعبور	٤	٣٨٠٢٣٤	٨٤٣٤٨	٢٢,١
	٩	مركز ومدينة قليوب	٣	٣٠٣٠٤٧	٩٤٣٢١	٣١,١
	١٠	شبين القناطر	٣	٢٩٦٣٤٦	١٢٠٥٩٠	٤٠,٦
المنوفية	١	مدينة شبين الكوم	١	١٤٥٩٥٥	٤٨٠٣١	٣٢,٩
	٢	شبين الكوم	٢	٢٦٧١١٢	١٠٦٤٠٥	٣٩,٨
	٣	قويسنا وبركة السبع	٤	٤٥٠٧٨٦	١٥٩٥٠٣	٣٥,٣
	٤	تلا والشهداء	٣	٤١٢٨٧١	١٢٧٨٤٦	٣٠,٩
	٥	أشمون	٤	٤٤٧٦٨٩	١٥٤٢٤٦	٣٤,٤
	٦	الباжور	٢	٢١٦٦٥٦	٨٩٦٠٠	٤١,٣
	٧	مركز منوف	٢	٢٤٣٥٩٦	٩١٩٣٨	٣٧,٧
	٨	مدينة منوف	١	١١٠٩٩٢	٤٧٧٠٩	٤٢,٩
	٩	السادات	١	١٠٧٤٨٤	٣٤٧٨٤	٣٢,٣
بورسعيد	١	دائرة الشرق	١	١٥١٩٣٥	٣٦٣١٩	٢٣,٩
	٢	الضواحي	١	٩٥٥٤٧	٢٩٤٧٧	٣٠,٨
	٣	الزهور	٢	٢٢٢٧٢٦	٤٧٦٢٨	٢١,٣
جنوب سيناء	١	شرم الشيخ	١	٢٦١٧٦	١١٧٣٦	٤٤,٨
	٢	الطور	١	٣٠٠٧٠	١٠٩٥٩	٣٦,٤
	٣	رأس سدر	١	٢١٤٠٧	٩١٩٢	٤٢,٩

## تابع ملحق (١) : حجم الدوائر الانتخابية للنظام الفردي

ونسبة التصويت في انتخابات ٢٠١٥.

المحافظة	مسلسل	الدائرة	عدد المقاعد	عدد الناخبين	عدد الحاضرين	نسبة الاقبال التصويتي %
دمياط	١	مركز ومدينة دمياط	٣	٣٩٨٦١٩	٨٥٤١٧	٢١,٤
	٢	كفر سعد وكفر البطيخ	٢	٢٥٨٣٩٥	٩٨٠٥٩	٣٧,٩
	٣	فارسكور والزرقا	٢	٢٧٣٩٥٥	٩٣٢٩١	٣٤,٠
شمال سيناء	١	مدينة العريش	٢	١٠٥٩١٩	٢٣٨٨٦	٢٢,٥
	٢	رفح والشيخ زويد	١	٦١٦٧٣	٦٩١٣	١١,٢
	٣	بئر العبد ورمانة	١	٥١٩٤٧	٢٥٢٨٤	٤٨,٦
	٤	وسط سيناء	١	١٥٠٩٦	٣٢٦٨	٢١,٦
كفر الشيخ	١	مدينة كفر الشيخ	١	١٢٢٣٨٨	٤٥٧٨١	٣٧,٤
	٢	كفر الشيخ	٢	٢٧٢٤٧٤	١٠٣٤٢٤	٣٧,٩
	٣	سيدي سالم	٢	٢٥٥٦٥٧	٩١٨٩١	٣٥,٩
	٤	البرلس	١	١٣٨٤٦٤	٥٦١٢٥	٤٠,٥
	٥	الحامول وبيلا	٣	٣٦٦١٥٢	١٣٢٤٨٩	٣٦,١
	٦	الرياض	١	١١٥٣٣١	٥٤٥٧٨	٤٧,٣
	٧	دسوق	٤	٤٩٢٧٢٨	١٥٧٤٤٠	٣١,٩
	٨	مطويس وفوة	٢	٢٦٥٢٣٩	١٠٥١٠٥	٣٩,٦
الاجمالي			٤٤٨	٥٥٣٨٦٧٥٧	١٥٥٥٩٥٩٩	٢٨,١

المصدر :

١- الهيئة الوطنية للانتخابات: النتائج التفصيلية للتصويت بالجولة الأولى للمرحلة الأولى والثانية من انتخابات

مجلس النواب لعام ٢٠١٥، <https://parliament2015.elections.gov.eg/>

٢- الجريدة الرسمية: قرار رئيس جمهورية مصر العربية بالقانون رقم ٨٨ لسنة ٢٠١٥ بتعديل بعض أحكام

القرار بقانون رقم ٢٠٢ لسنة ٢٠١٤ في شأن تقسيم دوائر انتخابات مجلس النواب، العدد ٢٨ تابع في ٩

يوليو سنة ٢٠١٥.

والنسب من حساب الباحث.

## المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية.

١. أحمد فؤاد المغازي: دور الأمية في التأثير في التوجهات العامة للتصويت في مصر من منظور جغرافية الانتخابات - دراسة حالة استفتاء الدستور المصري ٢٠١٢، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، سلسلة دراسات، الدوحة، ٢٠١٣.
٢. أحمد محمد أبو عجيزة: الدوائر الانتخابية بمحافظة الغربية - دراسة تطبيقية في الجغرافيا السياسية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، دكتوراه غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب - جامعة طنطا، ٢٠٠٩.
٣. أسامة كامل: ترسيم حدود الدوائر الانتخابية بين المعايير الدولية وتداعيات قانون تقسيم الدوائر الانتخابية في مصر، المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، القاهرة، الطبعة الأولى، ابريل ٢٠١٥.
٤. الإتحاد الأوروبي: دليل الإتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات، الإصدار الثالث، بروكسيل، ٢٠١٦.
٥. الجريدة الرسمية: اصدار دستور جمهورية مصر العربية المعدل، العدد ٣ مكرر أ، ١٨ يناير ٢٠١٤.
٦. الجريدة الرسمية: اصدار دستور جمهورية مصر العربية، السنة الرابعة عشرة، العدد ٣٦ مكرر أ، ١٢ سبتمبر ١٩٧١.
٧. الجريدة الرسمية: اللجنة العليا للانتخابات، قرار اللجنة العليا للانتخابات رقم ١٢٦ لسنة ٢٠١٥ بشأن اعلان نتيجة انتخابات مجلس النواب لعام ٢٠١٥ عن الجولة الأولى من المرحلة الثانية، العدد ٤٨ تابع، في ٢٦ نوفمبر سنة ٢٠١٥.
٨. الجريدة الرسمية: اللجنة العليا للانتخابات، قرار اللجنة العليا للانتخابات رقم ١٠٣ لسنة ٢٠١٥ بشأن اعلان نتيجة انتخابات مجلس النواب لعام ٢٠١٥ عن الجولة الأولى من المرحلة الأولى، العدد ٤٣ تابع، في ٢٢ اكتوبر سنة ٢٠١٥.



٩. الجريدة الرسمية: اللجنة العليا للانتخابات، قرار اللجنة العليا للانتخابات رقم ١٠٧ لسنة ٢٠١٥ بشأن اعلان نتيجة انتخابات مجلس النواب لعام ٢٠١٥ عن جولة الاعداد من المرحلة الأولى، العدد ٤٤ تابع، في ٣١ اكتوبر سنة ٢٠١٥.
١٠. الجريدة الرسمية: حكم المحكمة الدستورية في القضية رقم ١٥ لسنة ٣٧ قضائية "دستورية"، العدد ٩ مكرر في أول مارس سنة ٢٠١٥.
١١. الجريدة الرسمية: قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ٤٥ لسنة ٢٠١٤ بإصدار قانون مباشرة الحقوق السياسية، العدد ٢٣ تابع، ٥ يونيه ٢٠١٤.
١٢. الجريدة الرسمية: قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ٤٦ لسنة ٢٠١٤ بإصدار قانون مجلس النواب، العدد ٢٣ تابع، ٥ يونيه ٢٠١٤.
١٣. الجريدة الرسمية: قرار رئيس الوزراء رقم ١٨٣٣ لسنة ٢٠١٤ بتشكيل لجنة إعداد مشروع قرار بقانون بتقسيم دوائر انتخابات مجلس النواب، العدد ٤١ مكرر، في ١٤ اكتوبر ٢٠١٤.
١٤. الجريدة الرسمية: قرار رئيس جمهورية مصر العربية بالقانون رقم ٢٠٢ لسنة ٢٠١٤، العدد ٥١ مكرر في ٢١ ديسمبر سنة ٢٠١٤.
١٥. الجريدة الرسمية: قرار رئيس جمهورية مصر العربية بالقانون رقم ٨٨ لسنة ٢٠١٥ بتعديل بعض أحكام القرار بقانون رقم ٢٠٢ لسنة ٢٠١٤ في شأن تقسيم دوائر انتخابات مجلس النواب، العدد ٢٨ تابع في ٩ يوليو سنة ٢٠١٥.
١٦. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء: الكتاب الاحصائي السنوي، ٢٠١٥.
١٧. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، وحدة نظم المعلومات الجغرافية: خريطة التقسيم الاداري لمصر على مستوى المحافظات والأقسام والمراكز بصيغة JPG.
١٨. اللجنة العليا للانتخابات: قرار رقم ٤٩ لسنة ٢٠١٥ بشأن وقف تنفيذ القرار رقم ١ لسنة ٢٠١٥.
١٩. اللجنة العليا للانتخابات: قرار رقم ٨٦ لسنة ٢٠١٥ بشأن تعديل تقسيم بعض الدوائر الانتخابية.

٢٠. اللجنة العليا للانتخابات: قرار رقم ٨٨ لسنة ٢٠١٥ بتعديل الجدول الزمني للانتخابات مجلس النواب ٢٠١٥.
٢١. المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات: العدالة الانتخابية - لمحة عامة عن دليل المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات، السويد، استوكهلم، ٢٠١٢.
٢٢. الهيئة الوطنية للانتخابات: النتائج التفصيلية للتصويت بالجولة الأولى للمرحلة الأولى والثانية من انتخابات مجلس النواب لعام ٢٠١٥،  
<https://parliament2015.elections.eg/>
٢٣. برنامج الأمم المتحدة الانمائي، فريق الحكم الديمقراطي: الانتخابات ومنع نشوب النزاعات - دليل للتحليل والتخطيط والبرمجة، مكتب السياسات الانمائية، ٢٠٠٩.
٢٤. سامح عبد الوهاب: خريطة مصر الانتخابية مع التطبيق على محافظة الجيزة، الجمعية الجغرافية المصرية، المجلة الجغرافية العربية، العدد ٤٥، السنة ٣٧، القاهرة، ٢٠٠٥.
٢٥. صفوح خير: البحث الجغرافي - مناهجه وأساليبه، الرياض، دار المريخ، ١٩٩٠.
٢٦. لويس مارتينيز وآخرون (محرراً): القاموس العربي للانتخابات، برنامج الأمم المتحدة الانمائي، الطبعة الأولى، ٢٠١٦.
٢٧. مجلس الدولة، محكمة القضاء الاداري: الحكم في الدعوى رقم ٢٤١٧٨ لسنة ٦٩ق، قضاء اداري، الدائرة الأولى، الغاء قرار اللجنة العليا للانتخابات رقم ١ لسنة ٢٠١٥ بدعوة الناخبين لانتخاب أعضاء مجلس النواب.
٢٨. محمود توفيق: منهجية البحث العلمي مع التطبيق على البحث الجغرافي، القاهرة، الأنجلو المصرية، ٢٠٠٧.
٢٩. مصطفى عبد الناصر حسن: الخريطة الانتخابية في محافظة القاهرة عام ٢٠١٥ - دراسة في الجغرافيا السياسية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، دكتوراه غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٢٠.

٣٠. وزير العدالة الانتقالية ومجلس النواب: مذكرة إيضاحية لمشروع قانون تقسيم

الدوائر الانتخابية لمجلس النواب، متاح على بوابة الوطن،

<https://www.elwatannews.com/news>

٣١. وزير العدالة الانتقالية ومجلس النواب: مذكرة إيضاحية لمشروع قرار بقانون

بتعديل بعض أحكام قانون تقسيم الدوائر الانتخابية لمجلس النواب، متاح على

بوابة اليوم السابع [.https://www.youm7.com/story/2015/5/1](https://www.youm7.com/story/2015/5/1)

### ثانياً: المراجع غير العربية.

1. Ace, "the Ace Encyclopedia: Boundary Delimitation" '2013 [www.aceproject.org](http://www.aceproject.org) .
2. Adams, G. (1996): "Legislative Effects of Single-Member Vs. Multi-Member Districts". *American Journal of Political Science*, 40(1): 129-144.
3. Altaweel, M. (2016): "How Geography Influences Voting Behavior", *Political Geography*, <https://www.geographyrealm.com>.
4. Birch, S. (2005): "Single-member district electoral systems and democratic transition". *Electoral Studies*, 24(2): 281-301.
5. Eric, C.; Chang, C. and Miriam, A. (2007): "Electoral Systems, District Magnitude and Corruption." *British Journal of Political Science*, Vol. 37, No. 1, pp. 115-137.
6. Geys, B. (2006): "Explaining voter turnout: A review of aggregate-level research". *Electoral Studies*, 25(4): 637-663.
7. Glassner, M. (1996): "Political Geography". New York, John Wiley & Sons, Inc, 2<sup>nd</sup> edition.
8. Hix, S., et al. (2016): "The Effects of District Magnitude on Voting Behavior". *The Journal of Politics*, Vol. 79, No. 1. Published online November 8, 2016.
9. International Institute for Democracy and Electoral Assistance (IDEA)" "Voter Turnout since 1945- A Global Report", Stockholm, Sweden, 2002.
10. Jacobs, K. & Niels, S. (2010): "District magnitude and voter turnout a multi-level analysis of self-reported voting in the 32 Dominican Republic districts". *Electoral Studies*, Vol. 29, Issue 4, pp. 704-718.
11. King, J. (2002): "Single-Member Districts and the Representation of Women in American State Legislatures: The Effects of Electoral System Change." *State Politics & Policy Quarterly*, 2(2): 161-175.
12. Leib, J. & Webster, G. (2009): "Electoral Districts" in International Encyclopedia of Human Geography. *Elsevier Ltd.*, pp. 399-404,

13. Lucardi, A. (2017): "The Effect of District Magnitude on Electoral Outcomes: Evidence from Two Natural Experiments in Argentina". *British Journal of Political Science*, 49(2): 557-577.
14. Muraoka, T. & Joan, B. (2017): "The effect of district magnitude on turnout: Quasi-experimental evidence from nonpartisan elections under SNTV". First Published November 15, 2017, <https://journals.sagepub.com>.
15. Potter, J. (2018): "Constituency Diversity, District Magnitude and Voter Co-ordination". *British Journal of Political Science*, 48(1): 91-113.
16. Ziegfeld, A. (2013): "Are higher-magnitude electoral districts always better for small parties?" *Electoral Studies*, 32(1): 63-77.

**The Effect of Electoral Districts Magnitude for the  
Individual System on Voting Turnout in the Egyptian  
Parliament Elections of 2015**  
“A Study in Geography of Elections”

**Dr. Maher Hamdy Mohamed Aish**

Assistant Professor of Human Geography,  
Department of Geography,  
Faculty of Arts - Menoufia University

**ABSTRACT**

In 2014, the Egyptian legislator adopted a new division of the individual system electoral districts, It included three ranks of electoral districts magnitude, which were increased according to the 2015 amendment to four ranks, This was not known to Egypt before, The research aimed to analyze the effect of electoral districts magnitude of the individual system on voting turnout in the 2015 Egyptian Parliament elections.

The research dealt with the classification of electoral districts magnitude for the individual system according to the division of 2014 and the amendment of 2015, then it reviewed the geographical distribution of electoral districts for the individual system, as well as analyzing the voting turnout rates in the Egyptian governorates, and at the level of the electoral districts for the individual system, which reached 205 districts, to conclude by analyzing the relationship between districts magnitude as an independent variable, and turnout rates in the first round of the 2015 elections as a dependent variable, the research relied on political decisions and legislation related to the division of electoral districts in 2014 and 2015, as well as on the detailed results of voting at the level of all electoral districts for the individual system, following the descriptive approach.

The research concluded that voting turnout decreases as the magnitude of the electoral districts increases. At the national level, voting turnout in single-seat districts reached 32%, decreased in two-seats districts to 29%, did not exceed 27% in three-seats districts, and fell to about 24% in four seats districts, the same was confirmed at the level of the vast majority of the twenty-three governorates, which witnessed a diversity in their electoral districts magnitude, as the voter turnout decreased in the constituencies of each of them as the size of the electoral district increased. An inverse relationship between them at the national level and at the level of all governorates of the Republic, With the exception of four governorates, that coefficient cannot be measured because they include one district, or their districts belong to one rank, where 16 governorates recorded a reverse

correlation coefficient ranging between -0.5 and -1, and five governorates recorded an inverse correlation coefficient ranging between -0.2 and -0.5. Two governorates recorded a correlation coefficient close to -0.2.

**Key Words:** Electoral districts, magnitude, individual system, Voting turnout, Egypt, Parliament elections, geography of elections.